

- رئاسة الوزراء تُفرج عن 1600 حاوية حرصاً على سلامتها ومنعاً للخسارة
- بعد الصيانة.. مصفاة بانياس تستأنف عملها وفق الشروط العالمية
- دعوة لاعتماد خطة وطنية لنشر ثقافة التوعية بمخاطر الإصابة بـ "التعند للصادات الحيوية"
- صندوق الري الحديث يواصل تقديم التسهيلات والمساهمة في الحد من العجز المائي

## دندي: الولايات المتحدة مستمرة بانتهاكاتهما لوحدة سورية وحرمان شعبها من أبسط مقومات الحياة



ارتكبت فيه قوات الاحتلال عشرات المجازر والجرائم الوحشية في قطاع غزة، تواصل (إسرائيل) سعيها إلى إشعال المنطقة عبر تصعيد اعتداءاتها على الأراضي السورية، إذ شنت أربعة اعتداءات على مطاري دمشق وحلب الدوليين المدنيين خلال عشرة أيام فقط، ما أدى إلى خروجها عن الخدمة، وتهديد حياة المسافرين وتعريض سلامة الطيران المدني للخطر، وتعطيل عمليات الأمم المتحدة الإنسانية.

**نيويورك-سانا**  
أكد القائم بالأعمال بالنيابة لسورية الدائم لدى الأمم المتحدة الدكتور الحكم دندي أن كيان الاحتلال الإسرائيلي يواصل سعيه إلى إشعال المنطقة، عبر تصعيد اعتداءاته على الأراضي السورية، ومواصلة عدوانه الوحشي على قطاع غزة، وارتكابه مئات المجازر بحق أهله، مشيراً إلى أن الحماية التي توفرها له دول غربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة، تجعلها شريكاً في جرائمه وانتهاكاته الخطيرة للقانون الدولي.

وطالب دندي مجلس الأمن بالخروج عن صمته والنهوض بمسؤولياته وإدانة تلك الاعتداءات، ووضع حد لها، ومساءلة مرتكبيها، مبيّناً أن الحماية التي توفرها الولايات المتحدة ودول غربية أخرى للاحتلال لضمان إفلاته من العقاب، يجعل هذه الدول شريكاً في تحمل المسؤولية عن جرائمه وانتهاكاته الخطيرة للقانون الدولي ولميثاق الأمم المتحدة.

وقال دندي خلال جلسة لمجلس الأمن اليوم حول الشأنين السياسي والإنساني في سورية: في الوقت الذي تتجه فيه أنظار العالم إلى ما تشهده منطقتنا اليوم من عدوان إسرائيلي مستمر وخطير،

إذ استهدفت بطائرات مسيرة تحمل ذخائر متفجرة حفل تخريج طلاب ضباط الكلية الحربية في حمص، ما أسفر عن ارتقاء عشرات الشهداء وإصابة مئات العسكريين وأهاليهم من المدنيين المدعوسين لحضور هذا الحفل، بمن فيهم نساء وأطفال.

التتمة.. ص ٣

## عن ابتذال مفهوم "حق الدفاع عن النفس"

وزير الدفاع الأميركي، لويد أوستن، وضع اعتداءات بلاده الأخيرة على مواقع سورية في سياق "الدفاع عن النفس، والرد على سلسلة الهجمات المستمرة، ضد أفراد أميركيين في العراق وسورية!!"

واشنطن بأسرها، والغرب خلفها، تلطت خلف ستارة الحجة ذاتها، أي حق الدفاع عن النفس، لتبرير جريمة إطلاق يد "إسرائيل" في ارتكاب المجازر الشنيعة وتدمير "غزة" وتهجير سكانها.

المشكلة هنا ليست فقط في نفاق "أوستن" وواشنطن من خلفه، بل في أن العالم، ومع بعض العرب، يصقون له ولنطقه هذا، وأكثر من ذلك فإن بعضهم يتجاوز التصفيق ليدعو علناً إلى سحب الذرائع من يد أمريكا و"إسرائيل"، ويطالب بالتخلي عن الأرض والعرض والحقوق المشروعة، حتى أن "أحدهم" كتب مؤخراً، وبلغه "المشفق" و"المحب"، ناصحاً، بل طالباً، من المقاومين مغادرة أرضهم حتى لا تبقى، كما يرى هذا الرجل، أي حجة لدى العدو للتدمير، والحق إنها نصيحة بائسة وفاضحة تنوس بين الجبن أو العتة، إذا أخذنا حسن النية بعين الاعتبار، والعمالة إذا نظرنا فعلياً إلى تاريخ هذا "الحكيم" ومن لَفَّه.

وعلى ما يبدو فإننا نحتاج، في كل مرة، لتذكير السيد "أوس" ، كما هؤلاء "الحكام"، ببديهيات وحقائق ساطعة سطوع الشمس، وأنها أن الأميركي لا "يتواجد" في سورية، وتحديداً في شمالها الشرقي، إلا كقوة احتلال سافر، وحين تستهدف المقاومة الشعبية "قواعده" غير الشرعية هناك فهي لا تستهدف "أفراداً أميركيين" -كما يصفهم أوستن متلاعباً بالمفاهيم ودلالاتها- جاوا كسائح أو زوار أو رجال أعمال، بل تؤكد حقها الشرعي في الحرية والاستقلال ضد من بدأ بالعدوان ومن يسرق جهاراً نهاراً ثروتنا ويخطط لتقسيم بلادنا ويدعم الإرهابيين في سبيل تحقيق ذلك، كما أنه المسؤول الأكبر، مع سواه، عن "جوعنا" وعن حصارنا الاقتصادي الجائر وغير المشروع.

وبدورها فإن "إسرائيل" هي من تحل، ومنذ خمسة وسبعين عاماً، أراضي الغير، وهي من ترفض تطبيق القرارات الدولية ذات الصلة، وهي من تضرب عرض الحائط باتفاقات السلام التي عقدها - حتى لو كانت عرجاء - و"أوسلو" مثلاً، وهي من تهجر الفلسطينيين من أرضهم ليستوطنها بدلاً منهم أناس من قارة أخرى، وهي من ارتكبت بحقهم، ولا زالت، المجازر الدورية طوال المدة السابقة كلها.

بهذا المعنى نحن، سواء في سورية أو فلسطين أو غيرها من المناطق المحتلة، لا نفع حين نقاوم المحتل، سوى ممارسة حقنا الذي أتاحت لنا، بل فرضته علينا، شرائح السماء وجميع قوانين الأرض، وبالتالي نحن من ندافع عن أنفسنا وعن مستقبلنا، بل أيضاً عن مستقبل بعض "حكماننا"، فنحن بصورنا العارية وقوافل شهدائنا من نجل لكم أهمية عند المحتل، فلولا مقاومتنا لما كان لعمالكم أي قيمة في سوق "النخاسة" العالمي.

خلاصة القول، حين يؤكد أوستن أن "الرئيس جو بايدن أمر بشن الضربات للتأكيد أن الولايات المتحدة لن تتسامح مع مثل تلك الهجمات ضدها، وستدافع عن نفسها ومصالحها"، وهو ما ينطبق حرفياً على الوضع في غزة أيضاً، فإننا لا نصدق منها سوى الكلمة الأخيرة: "مصالحها"، والتي من أجلها سأل ويسيل هذا الدم كله على امتداد خارطة العالم منذ نحو قرن.. ثم يخرج من بيننا من يصدق، ويتبني، ابتذال "أوستن" وسيده لهذا الحق ويشد على يديه، فلا نامت أعين الجبناء.

أحمد حسن

## مجلس الشعب يقر مشروع تعديل قانون شركات الحماية والحراسة

ص 2

## في يومها الثاني.. إقبال كبير على التسوية في القنيطرة

عظيمة من السيد الرئيس بشار الأسد لمساعدة الشبان في العودة إلى حياتهم الطبيعية، وممارسة دور فعال في الدفاع عن الوطن وإعادة الإعمار والبناء، كما أتاحت الفرصة والمجال أمام المغرر بهم للعودة إلى أعمالهم. وشددوا على أن التسوية هي بداية لعملية الاستقرار الشاملة، والانطلاق إلى مرحلة العمل الجدي، داعين الجميع إلى الانضمام للتسوية، ومشيرين إلى أن افتتاح مركز التسوية هو رسالة لكل أعداء سورية بأن هذا الوطن الذي تأمرتم عليه، وعتتم فيه إرهاباً وقتلاً وتدميراً، يسير بخط ثابتة لتعزيز انتصاره على الإرهاب.

والمخلفين عن الخدمتين الإلزامية والاحتياطية والعسكريين والشريطيين الفارين إقبالاً كبيراً من المطلوبين من أبناء ريف دمشق الغربي، أي سكان ناحيتي سعسع والحرمون والقري التابعة لهما، إضافةً لقري وبلدات "عنة - قلعة جندل - خان الشيوخ - بقعسم - الريمة" التابعة لمنطقة قطنا.

وذكر عدد من المطلوبين الذين أتموا تسوية أوضاعهم، أن هذه التسوية فرصة لكل من تخلف عن الخدمة الإلزامية أو الاحتياطية أو فر من الخدمة العسكرية أو الشرطة، وكل من لديه أي مشكلة أمنية أو عسكرية، وهي مكربة



القنيطرة - محمد غالب حسين  
شهد اليوم الثاني من عملية التسوية الشاملة للمطلوبين

## المقاومة الفلسطينية تستهدف مستوطنات ومواقع للاحتلال وتجبر آلياته التي توغلت على الانسحاب

الفلسطينية أجبرت آليات الاحتلال الإسرائيلي التي توغلت على طريق صلاح الدين على أطراف قطاع غزة المحاصر على الانسحاب. وأضاف المكتب: "ما جرى يظهر أن جيش الاحتلال لا يستطيع التواجد في أي منطقة داخل قطاع غزة تحت ضربات المقاومة، حتى لو كانت منطقة زراعية مفتوحة.

التفاصيل.. ص ١٠

في مستوطنتي "نتيفوت" و"نيريم" برشقة صاروخية وبقاذف الهاون وموقع "السريج" العسكري شرق خان يونس جنوب القطاع بقاذف الهاون. وأوضحت وسائل إعلام فلسطينية إلى أن وضع دبابات للاحتلال وجرافة تقدمت من محور شارع صلاح الدين انطلاقاً من منطقة جحر الديك على أطراف القطاع. بدوره أكد المكتب الإعلامي في غزة أن المقاومة

**الأرض المحتلة - سانا**  
واصلت المقاومة الفلسطينية اليوم استهداف مستوطنات ومواقع الاحتلال الإسرائيلي الفاشي، والتصدي لقواته المتوغلة على أطراف قطاع غزة المحاصر ضمن عملية طوفان الأقصى المستمرة لليوم الرابع والعشرين رداً على مجازر الاحتلال الإسرائيلي. وأعلنت المقاومة الفلسطينية استهداف مواقع الاحتلال

**ندوة للتضامن مع الشعب الفلسطيني بمشاركة سفراء تونس والجزائر وجنوب أفريقيا**

ص 4

**أسس التخطيط العمراني وآفاق تطويرها في ورشة عمل لوزارة الأشغال العامة والإسكان**

ص 2

## مجلس الشعب يقر مشروع تعديل قانون شركات الحماية والحراسة

ووفقاً لمواد المشروع "يحدد الوزير المستفيدين من خدمات الحراسة والحماية التي تقدمها الشركة، ويجوز للجهات العامة التي تتطلب طبيعة عملها الاستعانة بخدمات الشركة التعاقد معها، وفقاً للشروط الواردة في هذا المشروع والقوانين النافذة، وتتولى إدارة الحماية والحراسة في وزارة الداخلية متابعة عمل شركات الحماية والحراسة الخاصة والإشراف عليها".

ويحدد المشروع العقوبات المتوجب فرضها بحق شركات الحماية والحراسة المخالفة كغرامة عليها تقدر بـ ٥ ملايين ليرة سورية في عدة حالات منها "العمل خارج المحافظات المرخص لها ممارسة أعمالها فيها أو ممارسة نشاط أو تقديم خدمة غير مرخص لها القيام بها أو عدم استقلالها في الإدارة أو المقر أو مجال العمل عن شركات أخرى أو حمل أسلحة في مواقع الحراسة غير مسلمة أو غير مشترطة عن طريق وزارة الداخلية أصولاً أو القيام بأعمال التحري وجمع المعلومات". رفعت الجلسة التي حضرها وزير الداخلية اللواء محمد الرحمون، والدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوستة جي إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم الثلاثاء.

وأن تكون فرعاً لشركة عربية أو أجنبية"، ونقل ملكيتها أو التنازل عن الترخيص الممنوح لها كلياً أو جزئياً إلا بموافقة مسبقة من وزير الداخلية شريطة أن تتوافر في المالك الجديد أو المتنازل له الشروط ذاتها الواجبة للترخيص، كما يحظر عليها "تأمين السلاح من أي مصدر غير محدد في هذا المشروع"، و"استخدامها حراساً لم يتم منحهم رخصة مزاوله المهنة من قبل وزارة الداخلية".

ويحدد المشروع الشروط الواجب توافرها في العامل والحارس بالشركة، وهي أن يكون "متمتعاً بالجنسية العربية السورية أو من في حكمه منذ خمس سنوات على الأقل، وأن يتجاوز الـ ١٨ عاماً من عمره وأتم المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، وغير محكوم بجناية أو جنحة شائنة أو مخلة بالثقة العامة ما لم يرد إليه اعتباره وغير موظف أو عامل لدى الجهات العامة، أو أن يكون حاصلاً على موافقة الجهة العامة التي يعمل لديها، كما يجب أن يكون لائقاً صحياً للقيام بأعباء الوظيفة، ويوقع تصريحاً خطياً يبين فيه علمه بطبيعة العمل الذي ستكلفه به الشركة، وأن يخضع للدورة التدريبية التي تتناسب مع طبيعة العمل الذي سيؤكل إليه".



دمشق-سانا

شركات الحماية والحراسة الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ٥٥ لعام ٢٠١٣، وأصبح قانوناً. وحسب المشروع الذي يتوزع على ١٠ مواد، يُحظر على شركة الحماية والحراسة الخاصة "التعامل مع شركات خارجية،

أقر مجلس الشعب في جلسته السابعة عشرة من الدورة العادية العاشرة للدور التشريعي الثالث المنعقدة برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس مشروع القانون المتضمن "تعديل قانون

## أسس التخطيط العمراني وآفاق تطويرها في ورشة عمل لوزارة الأشغال العامة والإسكان



بقرارات فضلاً عن ضرورة تأهيل الكوادر في الوحدات الإدارية في مختلف المحافظات، ودراسة الجدوى الاقتصادية للخطة التنظيمية وأهدافها.

واستعرض المشاركون دور ومعايير التخطيط العمراني في إدارة المخططات التنظيمية لدى الوحدات الإدارية كأحد أدوات التنمية المحلية والعائق الذي تشكله في حال غيابها أمام متابعة تنفيذ المخططات التنظيمية وبرامجها التخطيطية وفق ما هو مدروس ومدقق.

حضر الورشة عدد من معاوني الوزراء وممثلي الجهات المعنية، وأساتذة جامعات ومهندسون.

ضرورة استناد التخطيط العمراني لمعايير بيئية واقتصادية واجتماعية وعمرانية دقيقة وفق محددات تعتمد على ميزان استعمالات الأراضي، وعدم المساس بالأراضي الزراعية والحراجية ومعالجة المخالفات الموجودة على الأراضي الزراعية.

المشاركين في الورشة أكدوا ضرورة إعادة النظر في مفهوم الأسس التخطيطية، بحيث تتضمن الأسس العامة لاستعمالات الأراضي الواجب توفرها ضمن المخططات التنظيمية، والتي لا بد من مراعاتها في كل التجمعات العمرانية باختلاف أحجامها، وعدم إدراج المعايير والمحددات الفرعية التي تكون متغيرة بحسب طبيعة وخصوصية التجمع وإصدارها

والمواقع الحالي، منوهاً بأهمية تطوير أسس ومعايير التخطيط العمراني ولا سيما ضمن المناهج الدراسية للجامعات، وضرورة مواكبة التقدم العالمي، ووضع أسس جديدة تواكب المرحلة الحالية التي تمر بها سورية، ومعالجة التراكم العمراني التي فرضتها الظروف الراهنة.

واستعرض وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا الأطر التشريعية والتنظيمية لإدارة الأراضي في وزارة الزراعة، وأساليب التخطيط المعتمدة على أسس مستدامة والقرارات والبيانات الصادرة للتوسع خارج المخططات التنظيمية والدراسات المتعلقة بهذا الشأن، لافتاً إلى

خدمات المناطق الصناعية والحرفية لتأمين الاحتياجات الضرورية للزيادة الطبيعية للسكان.

بدوره، بين وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف أهمية تحديد أسس واضحة ودقيقة للتخطيط العمراني تساعد في وضع برامج ضمن إطار تمكين الوحدات الإدارية، والارتقاء بعملها للوصول إلى مخططات تنظيمية تلبي احتياجات المجتمع وتحافظ على الموارد الطبيعية، وتستثمر كل العناصر والعوامل لخلق تنمية محلية في كل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، وتحقيق الاستدامة البيئية وتكون عاملاً مساعداً لتنمية المجتمعات المحلية.

ومن جانبه، أكد وزير السياحة المهندس محمد رامي مرتيني ضرورة إعادة التفكير في الهوية العمرانية للمناطق السورية، والمحافظة على المدن التراثية، ومراعاة متطلبات السكان والتوسع في التخطيط العمراني في ظل العشوائية التي تشهدها العديد من المناطق، والاهتمام بالمشاريع السياحية في بعض المحافظات، إضافة إلى إعطاء الدور الكبير للمجالس المحلية والوحدات الإدارية، مشيراً إلى أهمية التوجه نحو الأرياف ودعم المجالس العمري والسياسي فيها بما يحقق المعايير الدولية، واستبدال أماكن الاصطياف وتوظيفها لتقديم الخدمات السياحية المتعددة بأقل التكاليف الممكنة.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم لفت إلى عمل الوزارة مع عدد من الجهات المعنية على إعداد خارطة تعليمية جديدة للجامعات من حيث التوزيع الجغرافي والاختصاصي، وحاجة المجتمع لها تتناسب

أوصى المشاركون في ورشة العمل التي نظمتها وزارة الأشغال العامة والإسكان حول "أسس التخطيط العمراني وآفاق تطويرها" باعتماد النسخة النهائية لأسس التخطيط العمراني، ورفع مشروع الصك التشريعي ووضع أدلة إرشادية تتضمن المعايير والمحددات اللازمة، إضافة لتحديث دفاتر الشروط الفنية العامة والخاصة لإعداد الدراسات التخطيطية على المستوى المحلي.

واقترح المشاركون في الورشة تلقي كل الملاحظات والمقترحات حول مشروع الأسس وتشكيل لجنة فنية تخصصية مهمتها مراجعة وتحديث هذا المشروع.

وفي كلمة له، أكد وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف أن الورشة تأتي في إطار تطبيق السياسات والخطط التي وضعتها الوزارة ضمن رؤية تطويرية لعملها، ولا سيما مراجعة القوانين والمراسيم الخاصة بقطاع الإسكان لتكون أكثر مرونة ووضوحاً وعدالة تحقق المصلحة الوطنية وتتماشى مع مرحلة إعادة الإعمار.

وأشار الوزير عبد اللطيف إلى أن عملية التعافي العمراني تتطلب مراجعة متأنية لواقع التخطيط الحالي، بما له من أثر مباشر في تحقيق تنمية حضرية متوازنة، موضحاً أن الهدف هو إعداد مشروع خاص بأسس التخطيط العمراني يراعي خصوصية الوحدات الإدارية بما يضمن الاستخدام الأمثل للأراضي، ويلبي المتطلبات المعمارية الوظيفية والجمالية، ويحسن توزيع الخدمات للمنشآت التعليمية والسياحية والصحية والرياضية والإدارية وشبكات الطرق والنقل

## عدوان إسرائيلي يستهدف موقعين بريف درعا

موقعين لقواتنا المسلحة في ريف درعا". وأضاف المصدر: إن العدوان أدى إلى "وقوع بعض الخسائر المادية".

وذكر مصدر عسكري في تصريح له أنه "حوالي الساعة الواحدة و٣٥ دقيقة من فجر الإثنين نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً

درعا-سانا نفذ العدو الإسرائيلي فجر الإثنين عدواناً جويًا استهدف موقعين عسكريين بريف درعا، ما أدى إلى وقوع أضرار مادية.



## دندي: الولايات المتحدة مستمرة بانتهاكاتنا لوحدة سورية وحرمان شعبها من أبسط مقومات الحياة / تنمة



ل قوات بلادها في الأراضي السورية، ويبدو أنها تناسلت أن قواتها موجودة بشكل غير شرعي على الأراضي السورية، كما يبدو أن واشنطن تعطي لنفسها الحق لوجود قواتها في أي مكان وفي أي زمان دون أي موافقة، وفي انتهاك كامل للقانون الدولي، متذرة بوجود قواتها لمكافحة تنظيم (داعش) الإرهابي الذي هو صناعة أمريكية مئة بالمئة.

وأضاف دندي: أذكر سفيرة الولايات المتحدة بتاريخ بلادها المليء بالنقاط السوداء، وخاصة في منطقة الشرق الأوسط، من خلال تدمير العراق بحجج وأكاذيب، ومؤخراً الدعم الكامل والمطلق للاحتلال الإسرائيلي، إذ لم تكف خلال الأيام الماضية بتعطيل عمل مجلس الأمن ومنعه من حماية الشعب الفلسطيني، بل سارعت إلى تعزيز آلة الحرب الإسرائيلية من خلال إرسال حاملات طائراتها إلى المنطقة وتزويد (إسرائيل) بالعتاد العسكري والمركبات المتطورة، إضافة إلى تخصيصها بدعم مالي بلغ مليارات الدولارات.

بتحمل مسؤولياتها واستعادة رعاياها المحتجزين فيه، مجدداً إدانة سورية لهذه الممارسات الأمريكية الرعناء، بما في ذلك دعمها للمجموعات الإرهابية، والمليشيات الانفصالية، وسعيها إلى الإبقاء على الوضع الراهن لهذا المخيم.

وأكد دندي أن تجاوز تداعيات الأزمة في سورية يحتاج إلى توافر إرادة سياسية صادقة لدى بعض الدول الأعضاء في مجلس الأمن، لوقف الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة والمنهجية، وإنهاء الوجود الأجنبي غير الشرعي على الأراضي السورية، والرفع الفوري وغير المشروط للإجراءات الانفرادية القسرية، ودعم جهود الدولة ومؤسساتها، للارتقاء بالوضع الإنساني من خلال تلبية الاحتياجات الإنسانية للسوريين دون تمييز، بما في ذلك من خلال وفاء المانحين بتعهداتهم التي قطعوها حيال خطة الاستجابة الإنسانية، وزيادة مشاريع التعافي المبكر. ورداً على بيان المندوبة الأمريكية قال دندي: سمعنا ادعاءاتها حول ما يسمى "حق الدفاع عن النفس"

الإنسانية، ولهذا تؤكد سورية على ضرورة ممارسة أقصى درجات الضغط على المنظمات الإرهابية ومشغليها في شمال غرب البلاد، لضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى مستحقيها.

وأشار دندي إلى أن الجهود الأممية تواجه مشكلة حقيقية، حيث بات انخفاض التمويل عقبة كبرى تهدد قدرة البرامج، والوكالات الأممية على الوفاء بالولايات المنوطة بها، إذ بلغت نسبة تمويل خطة الاستجابة الإنسانية حتى الآن ٣٠,٣ بالمئة فقط، وهناك من يتعمد استمرار الوضع الإنساني الحرج في سورية، ولا سيما عقب الزلزال المدمر في شباط الماضي، في الوقت الذي تحتاج فيه سورية إلى توفير حلول مستدامة تدعم شعبها، وتقلل من اعتماده على المساعدات الإنسانية المنقذة للحياة، وتزيد قدرته على الصمود.

وأكد دندي مجدداً ترحيب سورية بعودة كل لاجئ سوري أجبر على مغادرة البلاد بسبب ممارسات المنظمات الإرهابية وأثار الإجراءات الانفرادية القسرية، حيث تواصل اتخاذ كل ما يلزم لتسهيل عودة اللاجئين، وتستمر بالتعاون والتنسيق القائم مع المفوضية العليا للأمم المتحدة للاجئين، بما في ذلك تعزيز قناة التواصل والتشاور المعمول بها مع المفوضية، لمعالجة المشاغل الأساسية للاجئين بشكل فعال، مشيراً إلى أن عودة اللاجئين تستلزم توفير الظروف الملائمة لها، بما في ذلك رفع الإجراءات القسرية الانفرادية، وتعزيز تنفيذ مشاريع التعافي المبكر، بما فيها تمويل جهود إزالة الألغام والمخلفات المتفجرة.

وشدد دندي على أن القوات الأمريكية الموجودة بشكل غير شرعي على الأراضي السورية تتحمل مسؤولية المعاناة الإنسانية في مخيم الركبان، التي يتم إنهاؤها من خلال إغلاق المخيم، كذلك الأمر بالنسبة لمخيم الهول الذي تسيطر عليه مليشيات انفصالية بدعم من تلك القوات، والذي يتوجب إغلاقه أيضاً بعد قيام البلدان الأصلية

وأكد دندي أن هذا العمل الإرهابي الشنيع لن يثني سورية عن المضي قدماً في سعيها إلى استئصال الإرهاب من أراضيها حتى القضاء عليه نهائياً.

وأشار دندي إلى أن الولايات المتحدة تستمر بانتهاكاتنا الفاضحة لوحدة سورية وسلامة أراضيها، من خلال وجودها العسكري غير المشروع على الأراضي السورية، ودعمها للمليشيات الانفصالية في شمال شرق سورية، والتي قامت مؤخراً بقصف محطات مياه في محافظة دير الزور باستخدام طائرات مسيرة، ما أدى إلى خروجها عن الخدمة وحرمان عشرات آلاف المواطنين السوريين من مياه الشرب.

ولفت دندي إلى أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يواصلان فرض إجراءات قسرية انفرادية غير قانونية وغير إنسانية على كل القطاعات الحيوية في سورية، مستهدفين أبسط حقوق الإنسان، بهدف حرمان شعبها من حقه في الغذاء، والصحة، والتعليم، والتنمية، مسببين له معاناة اقتصادية وإنسانية كبيرة وغير مسبوقة، يقامها قيام واشنطن، وبوقاحة قل نظيرها، بسرقة ونهب الثروات الوطنية من القمح، والغاز، والنفط.

وبين القائم بالأعمال بالنيابة أنه في إطار جهود سورية لتحسين الوضع الإنساني، فإنها تستمر بتعزيز تعاونها مع الأمم المتحدة، ووكالاتها، وبرامجها، بما في ذلك من خلال منحهم الموافقات اللازمة لتسهيل عملهم في جميع أرجاء سورية، حيث منحت، بقرار سيادي، الإذن للأمم المتحدة باستخدام ثلاثة معابر حدودية، واستخدام معبرين من الداخل عبر الخطوط، بما يساهم في استمرار تدفق المساعدات الإنسانية لاحتياجها من المدنيين السوريين.

وأوضح دندي أنه رغم التسهيلات التي قدمتها سورية، فإن دخول المساعدات الإنسانية من خلال معبر باب الهوى تأخر لأكثر من شهرين، كما لم تدخل سوى قافلة واحدة من الداخل عبر الخطوط، ما يكشف بوضوح حقيقة الجهات التي تقف وراء منع حصول الشعب السوري على احتياجاته

## وزارة الزراعة تعتمد سلاتين جديدتين من القمح والشعير

بصمة وراثية لكل صنف، ودراسة ثباتيتها وتأثيرها بالتغيرات المناخية وغيرها.

بدوره لفت مدير عام الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية الدكتور موفق جبور إلى أن الهيئة بدأت مؤخراً الاهتمام بموضوع التحسين الوراثي لاستنباط أصناف مقاومة للإجهادات الإحيائية وغير الإحيائية، مثل الجفاف وارتفاع الحرارة، مشيراً إلى الجهود التي بذلها الباحثون ولا سيما خلال الفترة الماضية حيث عملوا في ظروف صعبة.

واستعرض كل من الدكتورة علا مصطفى والمهندس خالد شريفة مواصفات السلالتين والاختبارات التي أجريت عليهما ونتائج الأبحاث المنفذة.

اعتمدت لجنة تحديد الأصناف في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي سلالة مبشرة من القمح القاسي "شام ١١" عالية الغلة وملائمة للزراعة المروية، وسلالة مبشرة من الشعير "قرات ١٠" ملائمة للزراعة البعلية في مناطق الاستقرار الثانية والثالثة.

وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطنا، أكد خلال اجتماع في مبنى الوزارة على دور البحوث العلمية الزراعية في تطوير الأصناف المنتجة من القمح والشعير، واستنباط أصناف جديدة ذات إنتاجية عالية وأكثر تكيفاً مع التغيرات المناخية، وخاصة الجفاف، وتلائم البيئات السورية على مستوى المناطق، مشيراً إلى ضرورة التتبع المستمر للأصناف المعتمدة وتقييمها باستمرار وتحديد



## الصحة الروسية: تعزيز التعاون مع وزارة الصحة السورية لتطوير إنتاج الأدوية والمستحضرات الطبية



والتطوير العلمي المشترك للأدوية والمنتجات الطبية الجديدة وضمان توافرها لمواطني البلدين، وكذلك تنفيذ مشاريع استثمارية مشتركة للمنتجات الصيدلانية، لافتاً إلى أن الجانبين السوري والروسي اتفقا على توسيع نطاق التعاون في مجال تدريب الاختصاصيين في المجال الطبي.

وأضاف البيان: إن "المذكرة ستسهم في تطوير العلاقات الثنائية والتعاون متبادل المنفعة، بما في ذلك تطوير وتوريد الأدوية والمنتجات الطبية على أساس مستقر وطويل الأجل".

يذكر أن اجتماعات اللجنة الحكومية السورية الروسية المشتركة في موسكو تضمنت بحث تنفيذ عدد من مشاريع التعاون وتوقيع مذكرة نوايا في القطاع الصحي بين وزارة الصحة من جهة، ووزارتي الصحة والصناعة والتجارة في روسيا الاتحادية من جهة أخرى.

أعلنت وزارة الصحة الروسية عزمها تعزيز التعاون مع وزارة الصحة السورية لتطوير إنتاج الأدوية والمستحضرات الطبية، منوهة بمذكرة النوايا في القطاع الصحي التي تم توقيعها في إطار اجتماعات اللجنة الحكومية السورية الروسية المشتركة في موسكو.

وقال المكتب الصحفي للوزارة في بيان اليوم: "تعتزم وزارة الصحة ووزارتنا الصناعة والتجارة الروسياتن بالاشتراك مع وزارة الصحة السورية تطوير وتوسيع التعاون في مجال العلاج الصحي، بما في ذلك إنتاج الأدوية والمستحضرات الطبية وذلك وفقاً للتشريعات الروسية والسورية، ولما ورد في مذكرة التعاون في مجال تداول الأدوية والمنتجات الطبية التي تم توقيعها في موسكو".

وأشار البيان إلى أن المذكرة تشمل مجالات التعاون

## معا ضد الإبادة والتهجير... فعالية تضامنية أرمنية سورية فلسطينية



يُحاصر الكيان الاحتلال غزة الآن، حصارات متعددة اقتصادية، تجارية، اجتماعية، وتكنولوجية، وارتكوا المجازر، والجرائم الإرهابية، وجرائم الحروب الموصوفة في ميثاق الأمم المتحدة ومؤتمر روما الأخير، إضافة للتهجير القسري، وأرى أن التوازي يكمن في اضطهاد الشعوب، وفي المجرم الفاعل الواحد، وهو ذاته عدو فلسطين وأرتساخ والكرة الأرضية، إذن، من سيحاسب مرتكبي هذه الجرائم الإنسانية ومجازر الإبادة ومن سيطبق القوانين؟ سنتكرر الجرائم طالما ليس هناك رادع لأن القانون ومسنّيه خاضعين لمصالح الدول المهيمنة بالإجماع.

### العدو مرتزق بلا انتماء

ومن وراء الكواليس، سألت "البعث" أحد الحضور عن الانتماء؛ فأجاب: اسمي أحمد فانوس فلسطيني من مخيم النيرب مدرس لغة إنكليزية، مناضل وناشط سياسي؛ طالما هناك إمبريالية أمريكية فهناك ظلم عالمي سائد، والمقاومة من تجليات محاولات التحرر لإنهاء الظلم سواء في غزة أو الأرض الأرمنية أو أية أرض أخرى أو أي إنسان مظلوم، والفلسطيني إنسان مؤمن بقضيته ويموت من أجل وطنه وانتمائه بينما الصهيوني يقول للمقاوم: إذا تركتموني فسأخذ عائلتي وأرحل، إذن، هو يعلم بأنه مرتزق ومحتمل لأرض ليست له.

### لن نتهجر أو نُهجر

وأكد سمير نجيب، أمين حركة التحرير الوطني الفلسطيني. فتح الانتفاضة بلبل، في كلمته على أن الفلسطينيين هم شخص واحد، أن العدو واحد، وأن درب الألام بين سورية وفلسطين وأرتساخ واحد، ومن يدعم الأذربيجانيين هم ذاتهم داعمي الصهاينة، وسيبقى الشعب الفلسطيني ينهض من تحت الرماد، ولقد أنجزت المقاومة انتصاراتها رغم التضحيات، ولن نتهجر كما حدث في النكبة عام ١٩٤٨، أو كما حدث للأرمن عام ١٩١٥، بل سنبقى متجذرين مثل الجبال وأشجار الزيتون، وستبقى فلسطين البوصلة، وسنظل نعتز بالشعب السوري المقاوم وما يعانيه من حصار لأنه يقف مع الحق الفلسطيني بقيادة سيد المقاومة الدكتور بشار الأسد، لأن قضية فلسطين لديه قضية مبدئية وليست قضية مساومة.

### النصر واحد على العدو الواحد

وألقى دكتور جيراير رئيسيان عضو مجلس الشعب كلمة، لكنه قبل الأسمية خصّ "البعث" بقوله: أعجبتني أن اللجنة المنظمة لنادي الشبيبة السورية الثقافي لاحظت التوازيات بين ما حدث في إقليم أرتساخ وغزة، فهذا الإقليم الأرمني شنت أذربيجان العدوان عليه بدعم كامل من الجيش التركي والتعاون الصهيوني، وحاصرت كما

أرمني، ولن ينسى التاريخ معجم المجازر التي يحفل بها سجل الصهيونية الإجرامية، ومنها مجزرة دير ياسين وكفر قاسم والطنطورة وحاليا غزة، والهدف تصفية أصحاب الأرض، لكن الحق السدي وراء مطالب لن يموت، وهذا ما ترويه ملحمة الطوفان، فأما فلسطين من النهر إلى البحر وإما الشهادة.

### هويتنا النور وهوية المحتل الظلام

ويُدوره، قال القس إبراهيم نصير رئيس طائفة الإنجيلية العربية: من قناعة روحية، عقائدية، وطنية، فكرية، وقرآنة سليمة للتاريخ والجغرافيا، ومن وسط مدينة حلب، أذكر بقول السيد الرئيس الأسد: "تحرير حلب سيغير التاريخ"، ونقول: ما قبل ٧ تشرين ليس كما بعده، وهذه الجرائم ترسخ هوية القاتل الذي قتل أجدادنا وأبائنا وما زال يقتل أبناءنا منذ ١٩١٥، سواء في أرتساخ أو سورية أو فلسطين، إنه القاتل الصهيوني عينه، لماذا؟ لأن هذه الشعوب شعوب حضارة بينما الكيان المجرم فلا يحمل سوى هوية القتل واللا إنسانية، نحن أبناء النور وهم أبناء الظلام، لذلك الإعلام الغربي لن يخذلنا لأننا نمتلك البصيرة والبصر، وموتنا رمز للحياة، ودمائنا ثمينة لكنها ترخص من أجل الحق والعدالة، وربنا قال عن نفسه الحق، ونحن ندافع عن هذا الحق.

### الصحة الإنسانية وصحة الضمير

وركّز الشيخ جمال حماش في كلمة الأوقاف التي ألقاها بحضور مدير أوقاف حلب محمد رامي العبيد على البوصلة التي تجمعنا بين جامع وكنييسة سواء في أرتساخ أو فلسطين ألا وهي الصحة الإنسانية وصحة الضمير والدفاع عن الوطن الذي يدمره الأعداء الذين بلا إنسانية ولا وطن، والذين وصفهم الله تعالى "ضربت عليهم الذلة".

### المقاومة تغير التاريخ

ولم يبتعد طلال حوري، الحزب السوري القومي الاجتماعي بلبل، عن مفهوم البوصلة ودلالات الإسلام بالقرآن والإنجيل والحكمة وجميعها تؤكد على أنه لا يقاتلنا إلا اليهود، وتؤكد على أن سورية قلعة المقاومة، سورية الأمة، والمقاومة قوة تغير وجه التاريخ.

### حلب-غالية خوجة

احتفت صالمة كيفوركيسايان بأسمية تضامنية "البوصلة هي فلسطين وأرتساخ.. معا ضد الإبادة والتهجير"، التي نظمتها نادي الشبيبة السورية الثقافي برعاية وحضور المطران مكار أشكريان، مطران الأرمن الأرثوذكس لأبرشية حلب وتوابعها، وحضور شخصيات رسمية وثقافية وحزبية ودينية وبرلمانية.

جمعت الأسمية مهرجانا خطابيا وقصائد شعرية منها للشباب أرا مطافيان الذي مزج في قصيدته "قائمة الوطن" بين جبال أارات وجبال سورية وصمود غزة ومسيرة عيسى عليه السلام وملحمة التصدي "فأنا لا أخشى أن أصلب على جبهها، فأنا مؤمن بقيامتي"، إضافة لتنوعات موسيقية وطنية منها "أطلق نيرانك لا ترحم" للفنانة جوليا بطرس أدها الفنانة ماريني مكاريان، كما قدمت عازفتان مقطوعة متناغمة بين الناي والبيانو وبين الحنين والتحدى.

### وحدة الدم والأرض

وألقى سالم الشلحوي كلمة فرع حلب لحزب البعث العربي الاشتراكي اختزل فيها معنى الوقفة بتضامنها وصمودها وعزتها المستمدة من التضحيات التي يقدمها الشعب الفلسطيني خصوصا في غزة، ملفتا إلى تزامن هذا العدوان الصهيوني مع العدوان المستمر على سورية، وهذا دليل على وحدة الدم والأرض، فما يمس كل سوري يمس كل فلسطيني والمعادلة قابلة للعكس، وما يمس كل فلسطيني يمس كل عربي، مؤكدا على دور سورية التي قدمت وما تزال تقدم لنضال الشعب الفلسطيني، وهي في الخندق والمحور لأن القوة قوة العقل والمقاومة، وبوصلتها ما قاله سيادة الرئيس الدكتور بشار حافظ الأسد، ومنه أن "من راهن على إضعاف سورية من الداخل لننسى جولاننا وأراضينا فهو واهم، فالجولان لنا وفلسطين قضيتنا".

### إما فلسطين وإما الشهادة

وأوضح عادل عبد الحق مسؤول الجناح السياسي في لواء القدس كيف أن هدف الكيان الصهيوني هو تقسيم الأرض وتغيير تركيبها الديموغرافية، وما تزال تركيا أداة الإرهاب في المنطقة ومجازرها التي ارتكبتها بحق الشعب الأرمني التي لن ينساها التاريخ، ويشهد على ذلك مليون شهيد

## ندوة للتضامن مع الشعب الفلسطيني بمشاركة سفراء تونس والجزائر وجنوب أفريقيا

### .. اتحاد الكتاب العرب يناشد الأدباء والكتاب والمنظمات الحقوقية بتقديم

#### الدعم للشعب الفلسطيني

وفي السياق ذاته، ناشد اتحاد الكتاب العرب في سورية الأدباء والكتاب والمنظمات الحقوقية والبعثات الدبلوماسية في العالم بضرورة التضامن وتقديم الدعم للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحملة إبادة جماعية في قطاع غزة، وحملات قتل ممنهجة في الضفة الغربية.

وقال الاتحاد في بيان: إن القصف الهجسي الصهيوني على مدى أسابيع على أهالي غزة وقطع كل أسباب الحياة من ماء وغذاء ودواء ووقود وتدمير للمدارس والمساجد والمنازل على رؤوس ساكنيها دون اعتبار للحياة الإنسانية، والتجاهل الوقح لمبادئ القانون الدولي وشرعة حقوق الإنسان تدفعنا إلى الوقوف في وجه هذه الممارسات الهجسية، ومناشدة الجهات المعنية جميعها لإدانة هذه المجزرة التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني.

وطالب الاتحاد بالعمل على وقف العدوان الهجسي على الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية فوراً، وفتح المعابر لإدخال الغذاء والماء والدواء والوقود دون تأخير وتقديم مرتكبي هذه الجرائم من الكيان الصهيوني إلى العدالة.

حق مشروع للدفاع عن أرضه وقضيته. وبين سفير الجزائر الدكتور بوشامة أن موقف بلاده ثابت بدعم الشعب الفلسطيني الذي يقوم اليوم بثورة حقيقية يدافع فيها عن أرضه وكرامته، وهذا ما أكدته عملية طوفان الأقصى في السابع من تشرين الأول، مشيراً إلى أن من قام بالعملية هم أحرار شرفاء، ومن المفترض أن يكون العالم بأسره إلى جانب الشعب الفلسطيني ولا سيما أنهم يتعرضون إلى دعايات كاذبة من الغرب وأمريكا.

من جانبه، ندد سفير جنوب أفريقيا الدكتور غيلدر بما يرتكبه الصهاينة من مجازر بحق الفلسطينيين، مطالباً بدعمهم وحل قضيتهم بالكامل وهذا ما يترتب على العالم أن يفعله والعمل على توقيف ورفض العنف الصهيوني بكامله، مبيناً أن سورية وجنوب أفريقيا في خندق واحد.

وفي تصريح له، قال رئيس اتحاد الصحفيين موسى عبد النور: إن ما يتعرض له الفلسطينيون هو مجازر وتشريد وظلم حقيقي، ولا سيما أن أغلب الشهداء من الأطفال والشيوخ في ظل إعلام مزور من الكيان الصهيوني والغرب داعياً إلى إيصال صوتهم إلى العالم والعمل على دعم قضيتهم.



### دمشق-سانا

أقام اتحاد الكتاب العرب ندوة بعنوان "التضامن العربي والعالمي مع الشعب الفلسطيني الواقع والمأمول"، شارك فيها سفير تونس في دمشق الدكتور محمد المهدي وسفير الجزائر الدكتور كمال بوشامة، وسفير جنوب أفريقيا الدكتور باري فيليب غيلدر. وأكد

### رئيس اتحاد الكتاب العرب أن ما يقوم به

الفلسطينيون الآن هو دفاع عن الكرامة والشرف، فهم يبذلون الدماء من أجل تحرير الأرض التي اغتصبها الكيان الصهيوني في ظل المؤامرات والتزوير الإعلامي، مبيناً وقوف سورية وشعبها إلى جانب فلسطين، كما عرف بالسفراء المشاركين ودور دولهم بدعم سورية

### وفلسطين.

بدوره، قال سفير تونس الدكتور المهدي: إن المرحلة صعبة ولكن بإمكاننا أن نتجاوزها بالنضال المشترك والتضامن العربي الذي يكفل حل كل القضايا ودعم أهالي غزة والفلسطينيين الذين يتعرضون لأبشع المجازر، مشدداً على أن ما يقوم به الشعب الفلسطيني هو

## دعوة لاعتماد خطة وطنية لنشر ثقافة التوعية بمخاطر الإصابة بـ "التعند للصادات الحيوية"

دمشق- حياة عيسى

صرفت أودية بشكل عشوائي. وتابع طبيي أنه طبقاً لمنظمة الصحة العالمية أن عام ٢٠١٩ شهد حالات وفاة ٥/٥ ملايين تراكمت بالتعند على الصادات منها ١.٢ مليون وفاة نتيجة عدم الاستجابة الأودية نتيجة التعند للصادات، والاستخدام العشوائي للمضادات الحيوية، حيث شهدت الخمس سنوات الأخيرة تخوفاً كبيراً منها كونها أدت إلى إطالة المرض، والإعاقة، والموت. وأكد طبيي أن الوضع الراهن لمخاطر انتشار المضادات الحيوية واستخدامها غير المنظم يستوجب رفع التوعية اتجاه الموضوع، وتشجيع الممارسات الصحية للصادات بين العامة، والعاملين الصحيين، وصانعي القرار، والعمل على منع ظهور سلالات معدة جديدة، إضافة إلى الوقاية من الانتانات، ووصف الدواء اللازم، وإعلام السلطات بالتعند على نوع ما من الصادات، وتوعية المريض حول موضوع التعند على الصادات واستخدامها الخاطيء.

أطلقت وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ورشة عمل في الأسبوع العالمي لمقاومة الصادات للتعرف على مخاطرها ووسائل الوقاية والحماية العامة تحت شعار (الوقاية معاً من مقاومة مضادات الميكروبات). رئيس دائرة الأمراض السارية في مديرية الأمراض السارية والمزمنة في وزارة الصحة الدكتور عامر طبيي بين خلال الورشة أنه لا بد من العمل بخطة عمل وطنية بالتعاون مع كافة الجهات ذات الصلة من خلال تشكيل لجان فرعية وتحديد مهام كل منها لنشر ثقافة التوعية بين كافة الفئات السكانية وتعديل المناهج التعليمية لخلق جيل واع لاستخدام الصادات، إضافة إلى الترصّد ومتابعة دور المشافي عبر نظام وبرامج محدّدة للوصول إلى "داتا" بحالة الصادات والعدوى من خلال المنشآت الصحية، مع الاستخدام الرشيد للصادات التي تتمّ ضمن خطة وطنية والالتزام من قبل الصيدليات بالوصفات الطبية وعدم



## حملات خجولة في "الشهر الوردي" . 10 سيدات يعانين من ورم في الثدي بين كل 100 سيدة سورية

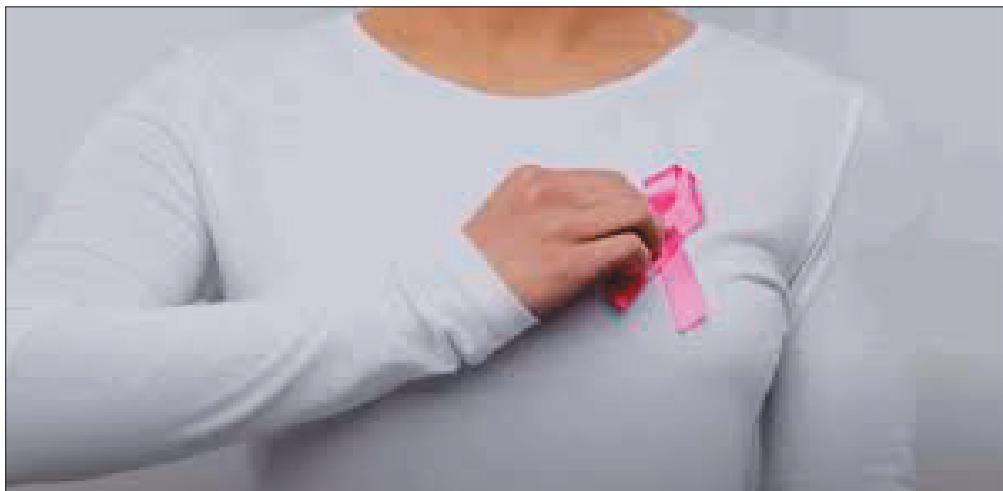
دمشق- لينا عدده

ساهمت الحرب وما رافقها من أزمات اقتصادية وشدة نفسية في ازدياد نسب الإصابة بسرطان الثدي باعتبارها عوامل مؤهبة للسرطان، حيث ارتفعت نسب الإصابة من ٨٪ قبل الحرب إلى ما يقارب ١٢٪ وفق ما بين الدكتور خالد خطاب اختصاصي الأشعة في حديث لـ "البعث" حول مخاطر سرطان الثدي تزامناً مع "الشهر الوردي" شهر التوعية وسبل الوقاية لأكثر الأمراض انتشاراً بين النساء وأشدّها خطورةً.

خطاب شدّد في حديثه على أهمية الكشف المبكر، وخاصة مع وجود ١٠ سيدات يعانين من ورم في الثدي بين كل ١٠٠ سيدة في سورية، لافتاً إلى أن نسب الشفاء في حال اكتشاف المرض تصل إلى ٩٩٪، أما إهمال أو تجاهل الأمر نتيجة خوف أو جهل فقد يؤدي لنتائج كارثية لا تحمد عقباه، الأمر الذي حصل وتكرّر مرات كثيرة مع سيدات يقمن بالكشف والفحص من دون العودة لأخذ النتيجة ومتابعة وضعهن، مضيفاً: حديثي اليوم من وحي تجربتي كرئيس حملة للكشف المبكر عبر ١٢ سنة لاحظت

خلالها ارتفاع نسب الإصابة في الحرب هذا أولاً، إضافة إلى تردّد بعض السيدات وخوفهن وعدم رجوعهن لاستلام النتائج، الأمر الذي حدث فعلاً في إحدى الحملات التي وصلت فيها نسب السيدات اللواتي لم يرجعن لاستلام النتيجة للثالث رغم خضوعهن للفحص، لذلك يضيف خطاب: يمكننا القول إن شريحة كبيرة من السيدات اللواتي خضعن لفحص، إما يعانين من مشكلة صحية كتكتلة مثلاً أو ألم، علماً أن وجود ألم ينفي الإصابة بالورم أو لدهن في العائلة قريبة مصابة، مقارنة مع من يقمن بالكشف فقط من باب الوعي والمتابعة بغض النظر عن الوضع الاجتماعي أو التحصيل الدراسي للسيدة.

وشدّد خطاب على ضرورة أن تخضع السيدات اللواتي تجاوزن ٤٥ عاماً لإجراء ماموغرام كل سنتين من باب الاطمئنان والمتابعة، وليكو للأعمار الصغيرة، إلا في حال كانت هناك قصة مرضية في العائلة، حينها يتوجب على السيدة ولو كانت بعمر صغير إجراء إيكو غرافي، مشيراً إلى أن وجود قصة مرضية في العائلة لا يعني بالضرورة إصابة القريبات الأخريات بالورم، ولكن تبقى هناك عوامل خطيرة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار، مؤكداً أن التوعية



الكشف المبكر، خاصة وأن المصادر الصحية العالمية تشير إلى أن سيدة واحدة من بين كل ٨ سيدات تصاب بالمرض عالمياً، حيث بلغت أعداد المصابين ١.٢ مليون سنوياً، نصيب الدول النامية من الوفيات هو الأكبر مع ٦٩٪.

والاهتمام مهمة القطاع الصحي، لافتاً إلى أن العام الحالي افتقر للحملات المكثفة عكس السنوات السابقة. الجدير بالذكر أن سرطان الثدي يمثل ١٦٪ من جميع السرطانات، مع نسب شفاء تصل إلى ٩٨٪ ما يؤكد أهمية

## اللجان النقابية في القنيطرة تستكمل عقد هيئاتها العامة

القنيطرة - البعث

عام ٢٠١١. وطالب عمال فرع السورية للتجارة بالإسراع في تنفيذ الحوافز الإنتاجية وإعادة النظر بمبميت العاملين وتحسين خدمات الطبابة، وتخفيض سعر المتر بالسكن العمالي، وتعديل صندوق المساعدة، وتثبيت العمال المؤقتين، ومعالجة نقص الكادر العمالي. هذا وقد تم الرد على كافة المداخلات من قبل رؤساء النقابات، وتم التأكيد على أحقية ما طرح من مطالب وتنفيذها وفق الإمكانيات المتاحة.

التربوي في مديرية التربية حول زيادة الرواتب والأجور ومتممات الراتب، وتحسين خدمات بطاقات الضمان الصحي والطبابة وتعديل صندوق المساعدة، وتحسين المستوى المعيشي للعمال، وإجراء مسابقة على مستوى الوزارة لسدّ النقص الحاصل باليد العاملة من الكادر العمالي، وفتح سوق الرواتب، وتحسين اللباس العمالي وزيادة اعتماده، والإسراع بتنفيذ الحوافز الإنتاجية، وتفعيل النقل الجماعي، والإسراع بإعادة العمل بالسكن العمالي المتوقع من

تابعت اللجان النقابية في اتحاد عمال محافظة القنيطرة عقد اجتماعات هيئاتها العامة، بحضور رؤساء وأعضاء مكاتب النقابات المعنية والإدارات، وذلك في كل من تجمع مديرية التربية وفرع السورية للتجارة، حيث تمّ استعراض تقاريرهم والواقع التنظيمي والنقابي والعلاقة الناظمة بين اللجان والإدارة والعمال، إضافة إلى استعراض مجمل الأنشطة التي تمّ القيام بها. وتركزت مداخلات العمال في المجمع



## بعد الصيانة . مصفاة بانياس تستأنف عملها وفق الشروط العالمية

دمشق- البعث



تشغيلية نتيجة عدم جاهزية بعض الوحدات في التقطير والتحسين، ومن خلال عملية الصيانة استعيد العمل الآمن والسليم لتلك الوحدات وفق الشروط العالمية

وقت، مؤكداً التزام الوزارة بتعزيز القدرات المحلية ودعم الكوادر الوطنية. هذا وتمت عملية الصيانة كما أوضحت إدارة المصفاة نظراً لوجود اهتراءات وتشققات كبيرة في جسم رأس الشعلة، مما يشكل خطراً تشغيلياً كبيراً، حيث استدعى ذلك تدخل وحدات الصيانة لتنفيذ عمليات صيانة عاجلة لمعالجة هذه الاهتراءات، نظراً للزمن التشغيلي الطويل من دون عمرة صيانة سنوية بسبب الحصار الجائر، وضرورة استمرار العمل لتزويد السوق المحلية بالمشققات النفطية، وتزامناً مع صيانة الشعلات تمّ استثمار عملية التوقف وإجراء عمليات صيانة واسعة في الأقسام الإنتاجية ومحطة القوى التي علنت من صعوبات

أوضح وزير النفط والثروة المعدنية الدكتور فراس قدور أن الهدف من أعمال الصيانة في مصفاة بانياس الحفاظ على مكونات وتجهيزات الشعلة وحمايتها، وإعادة شروط العمل الفني إلى المعايير القياسية التشغيلية، ما يؤدي إلى تشغيل آمن لوحدات المصفاة، مع تحقيق الشروط البيئية العالمية واستمرار إنتاج المشتقات النفطية وتزويد السوق المحلية بها. وبين الدكتور قدور أن جميع هذه الأعمال تمت بخبرات وطنية من عمال المصفاة الذين بذلوا أقصى مساعيهم من جهد لإنجاز أعمال الصيانة بأسرع

## صندوق الري الحديث يواصل تقديم التسهيلات والمساهمة في الحد من العجز المائي

حمادة أن لجنة تأهيل المعامل التابعة لوزارة الزراعة تتولى تلك المهمة عبر سحب عينات من المعدات والقطع واختبار مطابقتها للمواصفات القياسية السورية، وأيضاً عبر متابعة جودتها على الأرض لدى الفلاح طيلة فترة الضمان من الأعطال الممنوح للشبكات، وطيلة فترة القرض، لافتاً إلى أن تنفيذ الشبكات يتم من الشركات المعتمدة حصراً.

أما بالنسبة لما تم تقديمه من دعم خلال العام الحالي، فقد بين مدير الصندوق أنه تم إصدار قرارات دفع بقيمة ١٧ مليار ليرة تم دعمها من الصندوق بمبلغ ٧ مليارات ليرة، ونفذت على ٨٥٠٠ دونم، كما بلغ مجموع المبالغ المنفذة نحو ١٦ مليار ليرة، مؤكداً على مواصلة الجهود لتنفيذ كامل الخطة حتى نهاية العام. وبخصوص خطة العام القادم، أشار حمادة إلى أن الجهود الحكومية ما زالت مستمرة لدعم مشروع التحول إلى الري الحديث، حيث تم تخصيص ٥٠ ملياراً في بنود إعداد موازنة عام ٢٠٢٤ لدعم الصندوق، كما حدّد الصندوق خطته للعام القادم بإدخال نحو ١٨٠٠ هكتار ضمن منظومة الري الحديث، ومواصلة منح الفلاحين التمويل اللازم مع التسهيلات والإعفاءات المعتمدة، موضحاً أنه تم توزيع المساحة على ١٥٠ هكتاراً في حمص، و١٠٠ هكتار في طرطوس، و١٠٠ هكتار في اللاذقية، و٢٠٠ هكتار في الغاب، و٢٠٠ هكتار في حماة، و٦٠٠ هكتار في ريف دمشق، و١٥٠ هكتاراً في حلب، و٥٠ هكتاراً في دير الزور، و١٠٠ هكتار في درعا، و١٥٠ هكتاراً في الرقة.

الزراعي بحاجة ماسة لدعم هذه المشاريع كونه المستهلك الأول للموارد المائية في القطر، حيث يصل استهلاكه منها إلى ٨٠٪. وأشار إلى أن الصندوق يتحمل ٥٠٪ من تكلفة شبكات الري الحديث في حال اشتراها الفلاح نقداً، أو ٤٠٪ من التكلفة في حال شرائها بالتقسيط، مبيّناً أن مدة التقسيط سبع سنوات بعد سنتي راحة، وأن المانح الأساسي للقرض هو المصرف الزراعي، إضافة إلى الشركات المعتمدة من الصندوق، حيث يتولى المصرف تحصيل الأقساط، والإشراف على الشبكات ضمن الأراضي الزراعية طيلة فترة تحصيل القرض.

وحول دور الصندوق في تذليل الصعوبات التي تواجه الفلاح، أوضح مدير الصندوق أنه تم قبول الكفالة من اتحاد الفلاحين لدى المصارف الزراعية في حال عدم قدرة الفلاح "المنتسب إلى جمعية فلاحية" تقديم ضمانات كافية للقرض، كما يتم منح قروض للفلاح بغض النظر عن مديونيته للمصرف الزراعي بما فيها مستحقة الأداء، شرط أن تكون لغايات أخرى غير الري الحديث.

وتابع المدير: يتطلب الحصول على القرض وثيقة ملكية وتنظيم زراعي من الوحدة الإرشادية، وموافقة الموارد المائية على استثمار المورد المائي أو موافقة تركيب جهاز الضخ، مبيّناً أن الصندوق يقوم بإعداد الدراسات اللازمة فنياً لتجهيز قرار المنح عبر المحافظين.

وحول سؤال "البحث" عن موضوع الرقابة على جودة المعدات اللازمة، بين



دمشق- زينب سلوم

تتواصل الجهود الحكومية لدعم مشروع التحول إلى الري الحديث في جميع المحافظات في ظلّ العجز المائي المستمر وصعوبات الضخ والري، بالتوازي مع مشكلات التغير المناخي التي تعصف بالمواسم الزراعية وتسبب المزيد من الجفاف في الأراضي الزراعية. وبين مدير صندوق دعم التحول إلى الري الحديث في وزارة الزراعة هاني حمادة في حديث لـ "البحث" أن القطاع

## تمكين عمل المجالس المحلية في ندوة بالحسكة

الحسكة - اسماعيل مطر

أقامت محافظة الحسكة ندوة حوارية تشاركية تحت شعار /تعزيز دور المواطنين في إدارة شؤونهم المحلية والمساهمة في اتخاذ القرارات التي ترسم مستقبل منطقتهم/ بحضور كافة فعاليات المجالس المحلية على مستوى المحافظة ورؤساء النقابات ومديري الدوائر الرسمية وممثلي المجتمع المحلي. وتركزت المداخلات والمقترحات على أهمية المشاركة والمسؤولية المجتمعية والصلاحيات والرقابة ودور المجتمع المحلي في تمكين عمل المجالس المحلية للقيام بدورها وفق قانون الإدارة المحلية رقم ١٠٧ لعام ٢٠١١.

وأكد المجتمعون على ضرورة أن تأخذ مجالس الإدارة المحلية دورها وفق القانون وتفعيل دور الإعلام ليكون شريكاً في صنع القرار وتصحيح الأخطاء وذلك من خلال الإشارة إلى السلبيات والوقوف على المواد القانونية التي يجب تطويرها واعتماد المواقع الإلكترونية الرسمية وتفعيل الرقابة الشعبية على عمل الأجهزة الحكومية، والعمل على تعديل بعض الفقرات ومنها تعويضات الأجور بما يتناسب مع الأسعار الحالية وتطوير الموارد الزراعية لخدمة المجتمع المحلي من خلال التنمية المستدامة وتوفير مستلزمات العمل والعمل على فتح باب المكافآت التشجيعية للمتميزين في مفاصل العمل واتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة بحق المخالفين.



## تعزير المطريات وتأهيل موقع سوق قنينص

اللاذقية- مروان حويجة

بالتوازي مع أعمال التعزير فقد نفذت ورشات المديرية أيضاً أعمال قص الأعشاب وتقليم الأشجار والتنظيف والترحيل في حديقة قوس النصر، ونفذت ورشات النظافة في حملة نظافة في شارع بورسعيد إلى جانب أعمالها في الصيانة، لافتاً إلى أن ورشات المديرية أنجزت أعمال صيانة لبعض الطرقات في حيّ الدعوتور، ضمن مطالب الأهالي، كما نفذت ورشات الخدمات والصيانة والنظافة أعمال ترحيل الرميّات الترابية خلف سوق قنينص الشعبي، وتسوية الموقع وتأهيله بما يخفف من الإشغالات، وبما يحقق انسيابية في الحركة من وإلى سوق قنينص مع الحفاظ على الشروط البيئية والصحية، وبما ينعكس على واقع تخدم السوق والمواقع المحيطة.

ذكر مدير الخدمات والصيانة في مجلس المدينة المهندس صافي عيوش أنّ خطة تعزير فوهات التصريف المطري تتسارع في جميع أنحاء وأحياء مدينة اللاذقية، بعد أن أنجزت ورشات المديرية تعزير جميع فوهات التصريف المطري في الأحياء والحارات المتفرقة منها، حيث يتم حالياً متابعة الأعمال في عدة محاور، موضحاً أن الأعمال تأتي ضمن الأولوية كون الشبكة قديمة وباقتار صغيرة، تلافياً لحدوث أي اختناقات أثناء الهطولات المطرية الغزيرة. المهندس عيوش بين أنّ المديرية مستمرة بعملها في تعزير المصافي والفوهات المطرية، بالتنسيق مع الشركة العامة للصرف الصحي، والتي تشمل كل محاور المدينة،



## الزراعات الاستوائية.. مردود اقتصادي كبير وإنتاج خارج منظومة الدعم الزراعي

طرطوس - البحث

بين مدير زراعة طرطوس المهندس علي يونس أن المساحة المزروعة بالموز في المنطقة الساحلية تبلغ نحو ٢٠٠٠ دونم من إجمالي المساحة المزروعة بالفواكه الاستوائية البالغة نحو ٣ آلاف دونم، كالدرغون والأفوكادو والشوكولاتة والقشطة، لافتاً إلى أن هذه الزراعات ومنها الموز على وجه الخصوص تلقى إقبالاً من المزارعين لما تتمتع به من إنتاج عالٍ ومردود اقتصادي مميّز نتيجة لارتفاع أسعارها في السوق المحلية، ولا تحتاج إلى تكاليف إنتاج عالية، بالإضافة إلى أنها تعيش على مياه الأمطار وقليل من الري بالتنقيط. وأشار يونس إلى أن هذه الزراعات غير مشمولة بالخطة الزراعية، ولا يتم



إنتاج غراسها في مراكز إنتاج الغراس التابعة للوزارة كونها زراعات غير معتمدة بشكل رسمي من قبل البحوث الزراعية لأنها غير ملائمة للبيئة السورية، وفي حال تعرضها لأي أضرار مناخية لا يتم التعويض على الفلاحين، فهي خارج منظومة أي دعم كونها غير مدرجة في الخطة الزراعية. وأكد يونس على أهمية ألا يكون انتشارها وتوسعها على حساب الزراعات المحمية كالبنسودرة والكوسا والفليفلة والباذنجان، لأنها زراعات لا تنصف بالديمومة وإن كانت ذات عائد اقتصادي ممتاز، مؤكداً ضرورة التخطيط السليم لهذه الزراعات والمساحات المسموح بها في حال أدرجت ضمن الخطة الزراعية، شريطة ألا تكون على حساب الزراعات التقليدية.

## مخبز القنيطرة يمتنع عن البيع للمواطنين.. "تنفيذاً للتعليمات"!!

يُشار إلى أن مخصّصات المخبز اليومية تبلغ ثمانية أطنان من الطحين، تنتج نحو ٩٠٠٠ رطله خبز، تُباع لـ ١٥ معتمداً بقرى الحميدية وجباتا الخشب وطرنجة وأفانبة وجبا وأم العظام وروحيينة والعدنانية والقحطانية وغيرها، إضافة لبعض الجهات العامة.

ولدى سؤال "البحث" عن عدم بيع المواطنين، أجاب بأنه "ينفذ تعليمات محافظ القنيطرة!!" مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك المهندس حمدي أحمد العلي استغرب هذا الرد من مشرف المخبز، مؤكداً عدم صدور أي تعليمات من المحافظ بهذا الشأن.

القنيطرة- محمد غالب حسين  
بعد إعادة تأهيل مخبز القنيطرة استبشر المواطنون خيراً برغيف خبز ناضج، لكن المخبز خيب ظن المواطنين، عندما أعلن مشرف المخبز عدم بيع المواطنين، متذرعاً بنقص كبير بعدد العمال، مكفياً ببيع معتمدي الخبز.



## رئاسة الوزراء تُفرج عن 1600 حاوية حرصاً على سلامتها ومنعاً للخسارة

### تجنباً لفقدان المواد الأساسية..!!

باتت عبارة "تجنباً لفقدان المواد" مألوفة جداً، وتكررها الجهات العامة والخاصة قبل تعديل أسعار منتجاتها وخدماتها، وتحديدًا بعد كل تعديل لسعر الصرف، وبدأنا نسمع هذه المعروفة بكثرة في الأشهر الأخيرة، بعد الحديث عن قرارات ستصدر تبعاً وصولاً إلى رفع الدعم كلياً عن كل السلع والمواد المدعومة إلى حد ما، وعن الخبز جزئياً واستبداله بدعم نقدي!

وتتنافس الجهات العامة والخاصة برفع أسعارها مع كل تعديل لسعر الصرف "تجنباً لفقدان المواد من الأسواق"، والارتفاعات دائماً كبيرة، بل وصادمة، وتشمل جميع المواد الغذائية الأساسية كالحبوب والزيوت والسمون والسكر والأرز واللحوم.. الخ.

وإذا كانت "السورية للتجارة" قامت برفع الكثير من السلع والمواد التي تباع للمواطنين، فهل نتوقع أن تكون الجهات الخاصة من تجار وبياعة مفرق، سواء في المحال أو المولات والأرصعة، "أرحم" من الجهات الحكومية؟

لا يهم ما تؤكد "السورية للتجارة" بأن أسعارها لاتزال أرخص من مثيلاتها في الأسواق، ولو بنسبة ٣٠٪، فالأهم أن من أصدر قرار رفع المواد "تجنباً لفقدانها من الأسواق" لم يجب على السؤال: كم عدد السوريين القادرين على شراء السلع والمواد الأساسية من صالات "السورية للتجارة" بعد رفع أسعارها بنسب غير مسبقة.

وخلال الأشهر الماضية، قامت وزارة الصحة برفع أسعار الأدوية عدة مرات حسب (تعديل سعر الصرف وفق نشرة مصرف سورية المركزي)، وقد تجاوزت نسبة الرفع ٨٠ بالمئة، والذريعة الدائمة "تجنباً لفقدان أي نوع من الأدوية".

حسناً، من المنطقي ألا يتبع الأدوية بأقل من تكلفتها، ولكن هل بمقدور ملايين العاملين بأجر، وتحديدًا من يعانون من أمراض مزمنة، ويحتاجون إلى أدوية نوعية، شراءها بعد رفع أسعارها بنسب تجاوزت ٥٠٪ على الأقل لبعض الزمراء؟

نعم، إن انقطاع الدواء في السوق أمر بالغ الخطورة على المرضى، وخاصة الذين يعانون أمراضاً مزمنة، وهذا ما يشكل خطورة على حياتهم، لكن على الحكومة أن تعي أن عجز المرضى عن شراء الدواء هو أيضاً أمر بالغ الخطورة!

ولم ينتظر أصحاب مطاعم ومحلات الأكلات الشعبية (فلافل، ومسبحة، وبيطاطا، والفول.. الخ) طويلاً، فهم أيضاً رفعوا أسعارها بعد ارتفاع أسعار موادها ومستلزمات تجهيزها، وذلك (تجنباً لفقدانها من الأسواق)، وتجنباً لإغلاق محالها.

والأمر لا يقتصر على الغذاء والدواء فقط، وإنما على الخدمات أيضاً، وخاصة النقل الذي يشق الجزء الأكبر من الرواتب والأجور، وإذا كان بإمكان ملايين السوريين الاستغناء عن السفر بين المحافظات إلا في مناسبات محدودة واضطرارية، وبالتالي لن يتأثروا برفع أجرة الراكب، فإن الأمر يختلف بالنسبة للنقل في المدن أو من الأرياف لمراكز المدن، ومع أن التسعيرة الحالية باهظة جداً وتفوق قدرة غالبية السوريين، فإن الجهات الحكومية تقوم برفع أسعار النقل العام الداخلي فور صدور قرارات ترفع أسعار المحروقات (تجنباً لفقدان هذه الخدمة) على الخطوط الداخلية.

الخلاصة: أي زيادة "ورقية" لدخل الأسرة لن تتمكن من تغطية الأسعار التي شملت جميع السلع والخدمات الأساسية، ما لم يتم تعديل الرواتب أيضاً وفق سعر الصرف مثلما تفعلها الجهات الحكومية والخاصة، وتنفيذاً للسبب الموجب الذي تدرّج به هذه الجهات دائماً، وهو "تجنباً لفقدان السلع الأساسية عن موائد ملايين السوريين"!!

علي عبود



تاريخ ٢٠٢٣-٨-٢٠ وتعديلاته، استناداً إلى تقديم صورة عن الفاتورة التجارية مرفقة بتعهد موثق أصولاً لدى الكاتب بالعدل يفيد بالتزامه بتقديم النسخة الأصلية من الفاتورة للأمانة الجمركية المعنية خلا مدة شهر من تاريخ التعهد استناداً للقرارات ذات الصلة. وألزم القرار الأمانات الجمركية بإعلام المركزي دورياً بأسماء المستوردين المخالفين الذين لم يلتزموا بتقديم النسخ الأصلية من الفواتير خلال المهل المحددة بالتعهدات الموقعة من قبلهم، ليقوم المركزي باتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم وتعميم أسمائهم على شركات الصرافة المعنية بالتمويل، لتقوم بإلغاء دور التمويل الممنوح لهم فيما يتعلق بالمستوربات التي تم تخليصها بموجب صورة عن الفاتورة وإعادة تسجيلهم بدور جديد من تاريخ اليوم التالي لتقديم الفاتورة الأصلية.

الظروف اعتباراً من تاريخ صدور التوصية، وتكليف وزارتي الاقتصاد والمالية والمصرف المركزي، إجراء المقتضى وفقاً لما ورد في ما تم ذكره أولاً، بهدف تسريع إخراج هذه المستوربات من المرافق وتقديم التسهيلات اللازمة من قبل الجهات المعنية، والعمل على إمكانية إيداعها لدى المناطق الحرة ريثما يتم الانتهاء من إجراءات تخليصها بما يساعد في منع تراكم الحاويات في المرفأ.

وتنفيذاً لكتاب موافقة الرئاسة، أصدر المصرف المركزي القرار رقم ١٤٥٨/أ، حيث سمح للمستورد الذي وصلت مستورباته إلى (مرفأ اللاذقية وطرطوس) حتى تاريخ ٢٢-١١-٢٠٢٣، الحصول على كتاب الموافقة من المركزي على تخليص البضاعة الواردة وفق أحكام القرار رقم ١١٣٠/أ.

للبضاعة من قبله. وبموجب كتاب رئيس الوزراء تم السماح بتخليص البضائع في الأمانات الجمركية الداخلة عن طريق تنظيم بيان ترانزيت من الموانئ السورية والإعفاء من رسم الترانزيت.

وفي حال عدم الالتزام بتصديق الوثائق الأصلية خلال مدة شهر، تقوم مديرية الجمارك العامة بمخاطبة وزارة الاقتصاد والمستورد من الاستيراد لحين المعالجة، ويقوم المصرف المركزي بحذف دور التمويل المعطى له حسب القوائم المعتمدة، ويتم احتساب الدور الجديد في التمويل في اليوم التالي لتقديم الوثائق المطلوبة.

ووفقاً للكتاب الموافقة يتم العمل بالإجراءات السابقة لمدة شهر واحد قابل للتמיד حسب

**دمشق - قسيم دحدل**  
بناءً على توصية اللجنة الاقتصادية وكتاب اتحاد غرف الصناعة السورية، وافقت الحكومة على الإفراج عن ١٦٠٠ حاوية كانت وصلت إلى الموانئ السورية، وذلك حفاظاً على البضائع من التعرض للأخطار بسبب الظروف التي تمر بها المنطقة، وكما لا يتكبد أصحابها خسائر كبيرة نتيجة لاحتمالية الضرر.

وفي الكتاب رقم ١٤٨٣٥/١، بهذا الخصوص، وافق رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس، على سحب البضائع وتخليصها بموجب صور وتعهد من المستورد موثقة لدى الكاتب بالعدل بإرفاق النسخ الأصلية خلال شهر، على أن يتم اعتماد الصور للوثائق من قبل مصرف سورية المركزي لأجل منح الكتاب اللازم ليتم منح كتاب التخليص

## الطابع الإلكتروني في التداول . . بعد غد

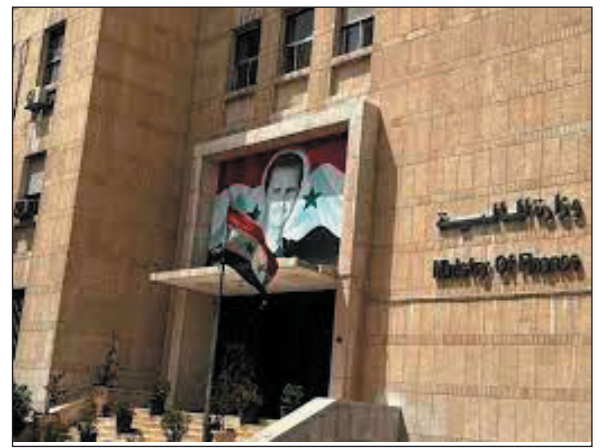
خدمات مديرية المصالح العقارية أو مديرية المالية بالمحافظات أو غيرها ويتم التوسع تبعاً.

وأوضح ونوس أن المرحلة التالية من العمل بالطابع الإلكتروني ستمكنهم من ربطه مع أدوات الدفع الإلكتروني وأي وسيلة متاحة للدفع بالإضافة إلى الدفع النقدي، منوهاً إلى أن بعض الجهات التي يتم تحصيل الطوابع والرسوم نقدياً بدون إصاق طوابع لن يتم المساس بالإجراءات لديها وستستمر بهذه الإجراءات مع الإشارة إلى أن بعضها أصبح يعتمد الدفع الإلكتروني لخدماتها ومنها الطوابع المالية العائدة للإدارة الضريبية، وبالتالي فإن الطابع الإلكتروني متعلق بالجهات والخدمات التي تقدم خدماتها ويتم إصاق الطوابع المتعلقة بها بشكلها التقليدي الورقي وفي حال قررت هذه الجهات الانتقال إلى الدفع الإلكتروني فإن تسديد قيمة تلك الطوابع سيكون متاحاً أيضاً عبر وسيلة الدفع الإلكتروني ذاتها.

المساحة. وكان بين مدير عام هيئة الضرائب والرسوم منذر ونوس في تصريح صحفي، أن إصدار الطابع الإلكتروني ووضعته بالتداول يُعد أول استخدام للطوابع الكترونية في سورية، ويأتي ضمن خطة عمل وزارة المالية لأتمتة العمل الضريبي، الهادفة إلى تبسيط الإجراءات على المكلف وعلى الإدارة الضريبية، والحد من تدخل العامل البشري، منعا لأي حالات فساد، كما ويوفر الوقت والجهد والتكلفة أيضاً، نتيجة تجميع عدد من الطوابع الورقية بطابع واحد فقط والحد من التهرب الضريبي في هذا المجال، لافتاً إلى استمرار التعامل بالطوابع الورقية لبعض الخدمات ولحين التحول تبعاً من الطوابع التقليدية إلى الطوابع الإلكترونية حسب الجهات والخدمات، وصولاً إلى مرحلة أن تحل الطوابع الإلكترونية محل الشكل التقليدي للطوابع، فعلى سبيل المثال يمكن أن يبدأ التطبيق على

وبحسب القرار، توزع القيمة الإجمالية المحصلة من استخدام الطابع، بقرار من المدير العام لهيئة الضرائب والرسوم وتحول إلى الحسابات المصرفية للحسابات والجهات العائدة لها كل ثلاثة أشهر.

الجدير ذكره أن القرار وصّف الطابع، بأنه مستطيل الشكل وبقياس (٣٠×٤٠ مم)، ذو خلفية باللون الأزرق، يتوسطه وأقرب للجهة اليمنى مساحة بيضاء اللون بشكل مربع أبيض قياس (١٥×١٥مم)، يعلوه في المنتصف الطوي عبارة (الجمهورية العربية السورية، وزارة المالية، هيئة الضرائب والرسوم)، بشكل متدرج ومكتوب باللغة العربية وباللون الأسود، ومن الناحية العلوية اليمنى (الرقم التسلسلي) ومكتوب بالأرقام العربية وباللون الأسود وبشكل موازي لطول المستطيل، أما من الأسفل فيوجد شريط الهيليوغرام بعرض ٧ مم وعلى كامل عرض الطابع، بالإضافة إلى خطوط قطع أمنية ضمن كامل



رمز الاستجابة السريع (QR) ضمن المساحة البيضاء الطابع الإلكتروني، ويكتب اسم الخدمة (المعاملة) المؤداة على جانب المربع الأبيض، حيث يتيح رمز الاستجابة السريع الأثف الذكر عبر التطبيق الإلكتروني الخاص بهيئة الضرائب الوصول إلى اسم الخدمة المؤداة تفصيل قيم الطوابع والرسوم الأخرى وبدلات الخدمات والإضافات والمنتمات المرتبطة بها العائدة للخدمات (المعاملات) والإجراءات الخاصة بالخدمة.

**دمشق - البحث**  
أصدرت وزارة المالية قراراً وضعت بموجبه الطابع الإلكتروني (للصاغة) في التداول بدءاً من بعد غد الأربعاء، على أن يتم استيفاء قيمة كل الطوابع والرسوم الأخرى وبدلات الخدمات (المعاملات) والإجراءات الخاصة بالخدمة المقدمة، ويظهر مجموع القيمة على الطابع الإلكتروني (للصاغة). ووفقاً للقرار يتم طباعة

## رقابة دمشق تضبط مخالفات جسيمة في مناطق متفرقة



لتشمل مخالفات تتعلق بالفواتير والأسعار والبيانات وعدم الحصول على سجل تجاري، كما تم سحب عينات غذائية وغير غذائية وعينات للدراسة السعرية من (شارع الملك فيصل - البرامكة - العمارة والفحامة)، وذلك لبيان مطابقتها للمواصفات القياسية. وضبطت أيضاً في منطقة الشريشيات معتمد غاز (منزلي وصناعي) بمخالفة الاتجار بمادة مدعومة من قبل الدولة وتم حجز ٢٠ أسطوانة غاز منزلي وصناعي.

**دمشق - البحث**  
نظمت دوريات حماية المستهلك في دمشق خلال جولاتها الرقابية على الأسواق والأفران ومحطات الوقود ٤٧ ضبطاً تموينياً بقيمة غرامات وصلت إلى ٨٠.٥٦٨.٥٩٥ ليرة، حيث طالت مخبري (الأيوبي، برزة ١ الاحتياطي) بمخالفة سوء الإنتاج ونقص بالتخريجات للخبز التمويني، إضافة إلى محطتي وقود الزراعة والعلوي بمخالفة نقص الكيل لمادتي البنزين والمازوت، فيما تنوعت الضبوط الأخرى المنظمة بحق فعاليات تجارية مختلفة في مناطق متفرقة من العاصمة،

## تكريم الفنان العالمي الراحل عمر حمدي "مالفا" في ندوة ومعرض

فبدت الكثافة اللونية.

### الطاقة الحيوية

وأشارت عبير أحمد إلى الطاقة الحيوية التي تتحلّى بها الأنثى بدلالة اللون الأحمر، ورمزت لأمنياتها بالعصا الحاملة عدداً من الأسماك وهي قابضة بيدها على صدرها، متمنية الخلاص من القوقعة التي وجدت فيها بتداخل لوني كثيف بين الألوان والأسماك لأن الأمنيات لا تنتهي.

### عناق روحي بدلالات الأحمر

وبلمسات أنثوية رقيقة رسمت عبير كريمو ضمن مسارها باللوحة العاطفية بورتريه لثنائية الرجل والمرأة بوضعية متعكسة وبتقارب رومانسي وعناق روحي مشكّلة بالسكين كثافة لونية من طبقات اللون الأحمر للألوان الزيتية.

### الورد والأنثى

وبأسلوب تعبيرى مزجت سهام زرزور بين وجه الأنثى وطبقات الورد بلوحة سمّتها بالأنوثة الحائرة، مستخدمة الإكليريك مع طبقات ورق الذهب وضربات الزيتي الخفيفة.

### ثنائية واقعية

وبواقعية بحتة جسّد سليم نوفل ثنائية لزوجين جمع بينهما الحب والوفاء حتى الشيخوخة، مستخدماً الزيتي بدلالة الأخضر الموحى بالحب والسمام بالتداخل مع الأزرق الموحى بالهدوء النفسي والسكينة.

### الأنثى والأزرق

ومن الفنانين الشباب ورد سعود الذي قدّم تجربة مختلفة بالنسبة إليه بألوان الزيتي بتصوير بورتريه لأنثى لونها بالأزرق بدلالة الاستمرارية، ولون الخلفية بتموجات الألوان النارية الأحمر والأصفر المعبرة عن الطاقة الإيجابية للأنثى.

### من طبيعة الربوة

وبعد الرسم المنقول عن صور عالمية أراد إلياس الإبراهيم أن يقدم صورة من أفكاره لأنثى أنيقة تتأمل داخل مشهد طبيعي، وتحط على يدها حمامة، استمدها من جغرافية منطقة الربوة، جمع فيها بين الأشجار والجبل بمسافة قريبة، نفذها بقلم الرصاص بحجم كبير.

### خط أسود

وبخط أسود رسم أديب مخزوم وجه الراحل عمر حمدي على خلفية تجريدية انفعالية وعبرت حركات اللون العريض عن شيء من العبث، وفي القسم العلوي رسم عازف ناي، لأن عمر حمدي اشتهر ببداياته برسم عازفي الناي، ومن هنا جاءت فكرة اللوحة التي جمعت بين الواقعية والتجريد كما ذكر.

الأصالة والحدثة في آن واحد، ولم يترك بلده فنياً، إذ عبّر بريشته عما حدث في سورية، فكانت ريشته جزءاً من أعصابه وإحساسه المرهف، وكان خبيراً متجدداً عرف كيف يصنع اللون ويصوغ مفردات لوحته القريبة من عين المتلقي، واتسم بحضور قوي.

وتحدث الناقد أديب مخزوم عن التمازج اللوني بين الكلاسيكية والواقعية والتعبيرية والانطباعية والخلفيات التجريدية، وعن بصمته الخاصة التي لا يستطيع أحد أن يقلدها، وأشار إلى وصفه بساحر الخط والضوء واللون رداً على من يقول إنه ملون، فهو ساحر الخط بدلالة لوحاته الأولى المتصفة بلبونة الخط واللون، وساحر الضوء في لوحاته الانطباعية.

### أعلى سعر والتجريد

كما نوّه بالرسائل التي كانت متبادلة بينهما وهي أقرب إلى الحوارية الصحفية، وعرض كتيباً مصوراً أرسله له عمر حمدي يتضمن لوحات لفنانين نمساويين بينهم عمر حمدي، فبين مخزوم سمات الفن النمساوي المبنية على التجريد، وجنوح حمدي نحو التجريد وهذا ليس غريباً عنه، فمنذ بداياته الأولى كانت خلفيات لوحاته تجريدية، ووصلت لوحاته إلى أعلى سعر يتقاضاه فنان عربي.

كما شارك الناقد فيصل سلطان برسالة أشار فيها إلى المراحل التي أوصلته إلى العالمية.

### المالفا مع عرفان حمدي

وترافقت الندوة مع معرض جماعي من مختلف الأجيال ومختلف المدارس والأساليب وإن طغت الواقعية والتعبيرية من حيث البورتريه وتمازج الأنثى بالطبيعة والتشكيلات الحروفية، والإيحاءات بالمقاومة. وتوسّطت صورة المالفا مع لوحاته مدخل الصالة، لتتكامل مع لوحة شقيقه الفنان عرفان حمدي لوجه رجل شوّهته الحرب من الداخل مع خلفية عجت بكثافة تعبيرية بامتزاج لوني.

### التراث الشرقي

وتألّق المعرض بلوحة د. محمد غنوم عن مفردة الوطن بألوانه التي اخترقها اللون الأزرق، وعبر محمد الركوعي عن التراث الشرقي والفلسطيني بنقاطات هندسية تظهر الزخرفة والبيوت القديمة والشجرة الدالة على الثبات والأنثى برمزيتها إلى البقاء بألوان الإكليريك مستخدماً الرمل على سطح اللوحة.

### الطبيعة الانطباعية

وجسّدت سوسن بواب بلوحتها الطبيعة الانطباعية المتداخلة مع التجريد لفصل الخريف وتغييرات ألوان الأشجار والتمازج الرائع بين البني والخمري الغامق، وتحولات الأخضر إلى الأصفر، فعكست اللوحة الإحساس الشفاف للخريف الذي يصفه كثيرون بالكتيب، مستخدمة الأكليريك على مساحة الخلفية، ثم المعالجة بالزيتي بالسكين



في النمسا- فيينا، وبدت براعته بالقدرة التعبيرية الخارقة ليس للأشخاص فقط وإنما في الوجوه وحركات الأيدي والطبيعة وكل الرسومات، ولاسيما أنه كان غزير الإنتاج، إلا أن هذه الغزارة ليست على حساب الكيف، فقدم أعمالاً في غاية الأهمية.

### وردة الختمية والمالفا

وقدّمت الفنانة لينا ديب سيرة ذاتية عن حياته المترجّة بالألم، إذ ولد في قرية نايف في الحسكة عام 1951، ومارس الفن منذ الطفولة وكتب بالنقد الفني وله محاولات شعرية وصدرت مطبوعات وكتب عن أعماله الفنية، ويعدّ من أهم الملونين في تاريخ المدرسة الانطباعية المعاصرة، سافر إلى فيينا عام 1978 وبقي فيها حتى وفاته عام 2015، حمل معه محبة بلده وطبيعته فعبّر عن رؤاه الذاتية المفعمة بالمشاعر والأحاسيس الخاصة مثل ذكرياته ببيت جده الطيني وذكرياته مع والدته وقراءاته الأولى، فأثرت هذه العوامل باستتطاق الذاكرة المفعمة بالخزون البصري والمعيشة الوجدانية للألم الذاتي بجماليات تعبيرية تنقل حضارة وثقافة وتراث بلده، فاتصفت أعماله بحمولات تاريخية فأصبح رائداً من رواد الحدثة في تاريخ الفن المعاصر.

وتوقفت عند لقب المالفا الذي يعني وردة الختمية، ويعود إلى رسمه مجموعة أعمال لوردة الختمية في الستينيات، إلا أنه اضطر أن يرميها بالبئر في منزله خوفاً من والده، ووجد أن اسم مالفا مناسب في الغربية. اعتمد على البعد التخيلي الواسع لشاعرية اللون والأفكار بلغة بصرية مختزلة وعكس موسيقياً الروح باللوحة، وعشق التفاصيل واللون والطبيعة واستطاع أن يحاكي الذات بصدق.

### صناعة اللون

أما د. علي القيم فأشار إلى أن عمر حمدي جمع بين

### ملده شويكاني

”عمر حمدي فنان كبير، تعرّف إليه في متحف الشارقة، وفي بيروت، فنان يستحق أن تسجل سيرته في فيلم هوليودي، لأن حياته حافلة بالأحداث والتساؤلات عن معاني الفن والحياة“.

هذا ما قاله الناقد اللبناني فيصل سلطان عن الفنان التشكيلي السوري عمر حمدي الملقب بـ ”مالفا“، والذي تمّ تكريمه بندوة أقامها الناقد والفنان أديب مخزوم بالتعاون مع مديرية ثقافة دمشق بعنوان ”عمر حمدي من الحسكة إلى العالمية“ لمناسبة الذكرى الثامنة لوفاته، في مركز ثقافي كفرسوسة بمشاركة د. محمد غنوم، ود. علي القيم، والفنانة لينا ديب- نائب رئيس اتحاد الفنانين التشكيليين في سورية، وترافقت مع معرض جماعي ”لقاء الأجيال“ بحضور كبير تألّق بفنانين وأساتذة في كلية الفنون الجميلة.

### ثلاث مراحل

وقد أثنى د. محمد غنوم على مبادرة الوفاء بتكريم الراحل عمر حمدي، وتلخصت كلمته بثلاث مراحل أولاً النشأة، إذ نشأ حمدي في الحسكة المحافظة المهمة في وطننا المليئة بالحضارات القديمة، ورغم كل الأوضاع الحياتية والريفية الصعبة جداً، استطاع حمدي أن ينقل الكثير من مكونات هذه البيئة الأصيلة إلى أعماله. ثم بدأت تجربته تتبلور في دمشق المرحلة الثانية، إذ عمل بمجالات عدة لها علاقة بالفن، وبالإخراج والغرافيك والرسم، ولا تقل هذه المرحلة صعوبة عن المرحلة السابقة، إذ انتقل إلى بيئة جديدة وأصبح يعاني كما يعاني القادمون من المحافظات النائية إلى دمشق، لكنه أثبت حضوره سريعاً، فأعماله تعبّر عن فنان متمكن يعرف كيف يرسم ويفهم بالتشريح واللون، ولديه قدرة تعبيرية هائلة. وتوقف غنوم عند حادثة حرق معرضه وكانت هذه الحادثة نقطة مهمة في مسيرته، لأنه وجد أن الاختراق الفني ليس سهلاً، ثم تابع عن المرحلة الثالثة وهي الغربية واختياره العيش

## “أطفالاً كنا وسنبقى“ في افتتاح ملتقى محمود العجان الموسيقي



تواصل على مسرح دار الأسد للثقافة، وقد شاركت فرقة أوركسترا المعهد العربي للموسيقا في طرطوس بقيادة المايسترو نور عثمان بفقرات ومقطوعات ونتاجات إبداعية متنوعة ومميزة .

### اللاذقية - مروان حويجة

انطلقت فعاليات ملتقى محمود العجان الموسيقي السنوي على خشبة مسرح دار الأسد للثقافة بمدينة اللاذقية، وتخلل الافتتاح عدة فقرات ومقطوعات ونتاجات إبداعية قدمها المشاركون بقيادة المايسترو إلياس سمعان ضمن فعالية الافتتاح التي حملت عنوان “أطفالاً كنا وسنبقى“ حيث شكّل الافتتاح - بحسب القائمين على المهرجان - رسالة محبة وسلام، عبّر عنها نحو مائة طفل من الكورال المتعدد الأصوات التابع لمعهد محمود العجان، وبأغنية “موطني“ بدأت فقرات الافتتاح، تلتها مقطوعات من أفلام الكرتون الشهيرة للأطفال، وسط حضور جماهيري كثيف، وقدّمت فرقة معهد محمود العجان والمعهد العربي في طرطوس اللذين يتبعان لوزارة الثقافة، حيث اطلع الحضور على أعمال ونتاجات طلاب المعهد الموسيقي التابعة لوزارة الثقافة .

وأوضح المايسترو إلياس سمعان أنه برغم الظروف التي تمرّ بها المنطقة فقد كان الإصرار على إقامة الملتقى للتأكيد بأنّ الأمل باقٍ مهما كانت الظروف قاهرة وخاصّة أنه يقدّم منتجاً ثقافياً وعلمياً وتعليمياً للطلاب، ويبيّن أن الملتقى يحمل الكثير من الرقيّ والتميز، ورسائل مباشرة بالبعد الوطني والإنساني والتي

تنادي بالقيم النبيلة السامية، وأشار إلى تميّز الحفل بتقديم عدد من الأغاني تمّ توزيعها من قبل الطلاب أنفسهم، إضافة إلى فنّ الخطابة للطلبة ممن حصلوا على مراتب متقدّمة بمسابقات القراءة التي تقيّمها وزارة الثقافة .

ويدورها مديرة معهد محمود العجان شذى محمد وجدت في المشاركة بالملتقى مساحة هامة لتقديم جهد عام كامل بذله المعهد بكل كوادره، وإيصاله إلى الجمهور مع التركيز على أطفال كورالات المعهد في رسالة محبة وسلام، وركزت محمّد على الأهمية النوعية التي تتجلى في الملتقى عبر تحقيق التلاقي والتمازج بين مهارات وخبرات وتجارب فرق المعاهد الموسيقية، وهذا يثري ويفني تجارب المشاركين .

مدير الثقافة في محافظة اللاذقية مجد صارم قال: الملتقى فعالية بالغة الأهمية كونها تتيح للأطفال والمواهب الواعدة في المعاهد الموسيقية التابعة لوزارة الثقافة تقديم مواهبهم، وذلك رغم كل الظروف الصعبة التي نمر بها والمحيط بنا، إلا أنّهم اجتهدوا وواظبوا على التدريب، وأثبتوا اجتهداتهم ومنابرتهم لتقديم الأداء المتميز الذي يواكبه الجمهور بكل اهتمام وتفاعل . هذا ويستمر الملتقى أربعة أيام، ويشهد تنوعاً في فقراته وعروضه التي



## أهلي حلب يواصل نزيف النقاط على أرضه . . والمدرّب يشرح الأسباب



التي ستصقلها التجربة والتطور المطرد في أداء الفريق مرحلة بعد أخرى.

لجهود مهاجم مميز مثل زكريا رمضان، ستكون الأمور أفضل مع المزيد من الخبرة وتلافي الأخطاء

مع الوحدة في حلب، كانت مخيبة للفريق و جماهير النادي، رغم الأداء الجيد للفريق الذي كانت تنقصه الخبرة والسمة الأخيرة لتخليص النتيجة لمصلحته كما كانت الحال في مباراة الكويت الكويتي في الجولة الثالثة من مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي. وأشار الراشد إلى أنه تم الاستغناء عن خدمات المهاجمين المحترفين شارداق وفكتور اللذين لم يقدموا الإضافة المرجوة للفريق، مع الإبقاء على كامارا الذي قدّم مستوى جيدا، على أن يتم التعاقد مع مهاجم على مستوى عال عندما يفتح باب الانتقالات. وبين الراشد أن فريقه كان الطرف المبادر بصورة أوضح في المباراة التي كانت متوازنة ومفتوحة، بينما سحنت للمنافس الوحدة ثلاث كرات ثابتة في الشوط الأول.

وبالنتيجة -ضيف الراشد- كانت هناك أخطاء يمكن للفريق أن يكون معرّضا لها في أية مباراة، بينما يتحمّ عليه، أي الفريق الذي يعتمد إضافة للاعبين الخبرة على شبان من مواليد ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤، أن يصل مرحلة يكون لديه النضج ليعي ما يريد من كل مباراة، ومع الصبر على المجموعة التي افتقدت

### حلب- محمود جنيد

سقط فريق أهلي حلب في فخ التعادل السلبي أمام ضيفه الوحدة في المباراة التي جمعت الفريقين أمس الأحد على أرضية ملعب الحمدانية ضمن الجولة الثالثة للدوري الممتاز لكرة القدم، ليرفع الأهلي رصيده بهذه النتيجة إلى خمس نقاط استقر معها في المركز السادس على لائحة ترتيب فرق الدوري، مقابل نقطتين للوحدة الذي حل في المركز التاسع. وبهذا التعادل وهو الثاني بعد إيجابي بهدفين مثلهما أمام الوثبة في افتتاحية المسابقة المحلية، يكون الأهلي فرط بأربع نقاط من ست ممكنة على أرضه في غضون ثلاث جولات خاضها القطب الحلبي على أرضه هذا الموسم، وحقق الفوز بوحدة على حساب جاره الحرية بهدف يتيم ودون إقناع. ولعب الأهلي مباراة الأمل للظروف والأسباب الطارئة حسب الإعلان الرسمي من قبل الإدارة قبلها، بغياب جمهوره الذي تجمهرت مجموعات منه أمام أبواب منصات الملعب طلبا للحضور، ونجح البعض بذلك قبل أن يخرجوا خائبين بالتعادل. واعتبر مدرّب الأهلي معن الراشد أن نتيجة التعادل

## منتخب السلة أمام فرصة المشاركة العربية . . فهل يعتذر اتحاد اللعبة؟

الخروج من التصفيات الأولمبية التي استضافتها العاصمة دمشق، وحتى الآن لم يحرك اتحاد السلة ساكنا.

كما تمت الكوادر ألا يقوم الاتحاد بالاعتذار عن المشاركة كما فعل في النسخة الـ ٢٤ الماضية من البطولة التي جرت في مدينة دبي الإماراتية، وفاز بلقبها منتخب لبنان لأول مرة بعد تغلبه على المنتخب التونسي (٧٢-٦٩)، مع العلم أن اتحاد السلة كان قد أعلن مشاركته ثم انسحب دون أية مبررات!

ما يحز في النفس غياب أنديةنا أيضا عن المشاركة في بطولة الأندية العربية التي اختتمت مؤخرا، وهي تعتبر محطة مهمة لأنديةنا للمشاركة في أكبر حفل عربي، وكل ذلك يصب في مصلحة لاعبي منتخبنا الوطني ليكتسبوا خبرة كافية لوضعها تحت تصرف المنتخب.

غياب سلتنا عن البطولة العربية يقودنا إلى الاعتراف بتراجع مستوى اللعبة لأسباب باتت معروفة للجميع، لذلك الأمل ما زال معقودا على تثبيت المشاركة في البطولة العربية المقبلة لتبقى سلتنا متواجدة على الساحة العربية.

### دمشق- عماد درويش

أكدت عشرة منتخبات مشاركتها في النسخة الخامسة والعشرين للبطولة العربية لكرة السلة (رجال) المقرّر إقامتها في العاصمة المصرية القاهرة بالفترة ما بين ٢٦ كانون الأول و٣ كانون الثاني القادمين، وفق ما أعلن عنه الاتحاد العربي لكرة السلة، حيث ستشارك في البطولة منتخبات مصر والجزائر والكويت والإمارات العربية المتحدة وموريتانيا وليبيا والمغرب والأردن وتونس والصومال، ومن المتوقع أن تعلن منتخبات أخرى مشاركتها في هذه البطولة التي تقام منافساتها بانتظام كل سنة منذ عام ٢٠٠٧.

كوادر كرة السلة والشراع الرياضي باتوا يتسألون: هل سيقوم اتحاد السلة بتقديم طلب للمشاركة في البطولة؟

وتمت تلك الكوادر أن تشارك سلتنا في البطولة لما لها من فوائد إيجابية، حيث ستكون فرصة استعدادية جيدة لمنتخبنا الوطني قبل خوض النافذة الأولى من تصفيات كأس آسيا لكرة السلة والتي ستقام عام ٢٠٢٥، وستنطلق نهاية شهر شباط المقبل، وتعويض



## فوز مهم ومستحق للفتوة في الدوري الممتاز لكرة القدم



وزجهم بالمباريات سيحصل على نتائج إيجابية قريبا جدا.

تنقصه وسيحصل عليها مع مرور المباريات، وما يقوم به فريق أهلي حلب من خلاله عنايته بالمواهب الشابة

الفريق استعاد عافيته وتجاوز خسارته أمام النهضة العماني في بطولة الاتحاد الآسيوي، وثانيها: الفوز مدد لمدرّب الفريق أيمن الحكيم وقد كان مهيدا بالإقالة وفق ما يطلبه جمهور الفتوة، حيث حمل المدرّب مسؤولية الخسارة أمام النهضة.

آخر الملاحظات أنه كان بإمكان الفريق الفوز بغلة وافرة من الأهداف، لكن استهتار اللاعبين وإضاعتهم للفرص السهلة حرمت الفريق من تحقيق فوز كبير برقم قياسي.

المباراة الثانية التي جمعت أهلي حلب والوحدة على ملعب الحمدانية في حلب انتهت إلى التعادل السلبي، المباراة كانت أجمل وأفضل من سابقتها بسبب تكافؤ اللعب والأداء، وكانت مباراة جميلة ومثيرة ومشوّقة ولم ينقصها إلا الأهداف، وقد تبين أن الفريقين يفتقران إلى اللبسة الأخيرة.

أهلي حلب كان نشيطا وتآلق حارس الوحدة بالتصدي لكرات خطيرة وتسيديات بعيدة كانت مناسبة لتعليق أفراس الأهلي، ولا شك أن جمهور الأهلي بات مسرورا بفريقه الذي بدأ يسير بالطريق الصحيح ويمتّع عشاقه بما يقدمه من أداء، وتبقى الخبرة التي

### ناصر النجار

اختتمت أمس مباريات الأسبوع الثالث من الدوري الكروي الممتاز بلقاءين أقيما في طرطوس وحلب، ففي طرطوس حقق الفتوة الضيف فوزا ساحقا على مستضيفه الساحل بثلاثة أهداف دون مقابل، وكشفت المباراة المستوى الحقيقي لفريق الساحل الذي تصدر الدوري في المرحلتين السابقتين من فوز على الحرية وتعادل مع الوثبة، الساحل عندما واجه فريقا قويا لم يقو على إيقافه ولم يضع الخطة المناسبة ليكون شريكا في المباراة، ما يؤكد أن الفريق في المواجهات الثقيلة لن يكون له قدرة.

وساعت أمور الفريق بعد طرد مدافعه إبراهيم السواس نهاية الشوط الأول بتصرف لا يتم عن إدراكه لخطورة ما فعله، ولو أنه كان يمتلك الخبرة لما تصدّى لإحدى الكرات بيده وكأنه حارس مرمى، فأوقع فريقه بحرج وقد لعب شوطا كاملا ناقصا عن الفتوة لاعبا وتسبب بركلة جزاء، كل ذلك كان لا مبرر له في مباراة باتت أنها مفصولة للضيف فزاد الطرد طين الفريق بلة.

الفوز الكبير للفتوة له ملاحظات عديدة، وأولها: أن

## المقاومة الفلسطينية تستهدف مستوطنات ومواقع للاحتلال وتجبر آلياته التي توغلت على الانسحاب



وفي غضون ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال عدة أحياء في مدينة نابلس ورام الله والبيرة ومخيم شعفاط والعيزرية جنوب القدس المحتلة، وقامت بتفتيش المنازل والعبث بمحتوياتها واعتقلت ٢١ فلسطينياً. من جانبها، أكدت مؤسسات الأسرى الفلسطينيين أن الاحتلال الإسرائيلي شن حملات اعتقال واسعة في الضفة الغربية طالت ١٦٨٠ فلسطينياً، منذ بدء عدوانه على قطاع غزة المحاصر في السابع من الشهر الجاري. وفي القدس المحتلة، استشهد فلسطيني برصاص قوات الاحتلال في المدينة، بعد تنفيذ عملية بطولية قلم خلاله بطعن جندي للاحتلال قرب محطة وقود في المدينة، ما أدى إلى إصابة الجندي قبل ارتقاء الفلسطيني شهيداً برصاص الاحتلال.

سيعلن عن تفاصيلها لاحقاً. وفي سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة بيتا جنوب نابلس ومخيم الدهيشة جنوب بيت لحم ما أدى لإصابة أربعة فلسطينيين كما اعتقلت ثلاثة شبان. واعتقلت قوات الاحتلال ٦١ فلسطينياً خلال اقتحامها عدة أحياء في قلقيلية والخليل وبلدات يطا والشيوخ شمالها ودير أبو مشعل وسلواد والمزرعة الشرقية في رام الله وسلوان وبدو وبيت سوريك في القدس ومنطقة الجبل الشرقي وزواتا وكفر قليل وعصيرة الشمالية في نابلس وبيت فجار وجناتة والعبيدة في بيت لحم وفرعون في طولكرم. كذلك استشهد فلسطينيان، وأصيب آخرون إثر اعتداءات قوات الاحتلال ومستوطنيه على مناطق في الضفة.

تل الهواء، كما استهدف طيران الاحتلال محيط مستشفى الأورام الوحيد في القطاع، ما أدى إلى تضرر أجزاء من المستشفى. من جهتها، قالت وزارة الصحة في السلطة الفلسطينية في بيان: إن عدد ضحايا العدوان المتواصل منذ السابع من تشرين الأول الجاري ارتفع إلى ٨٣٠٦ شهداء، بينهم ٣٤٥٧ طفلاً و٢١٣٦ سيدة و٤٨٠ مسناً، إضافة إلى ٢١٠٤٨ جريحاً، مضيضة: إنها تلقت ١٩٥٠ بلاغاً عن مفقودين تحت الأنقاض. وأوضحت الوزارة أن الاحتلال ارتكب ٢٧ مجزرة خلال الساعات الماضية، راح ضحيتها ٣٠٤ شهداء غالبية من الذين نزحوا إلى المناطق الجنوبية من القطاع ما يرفع عدد المآزر التي ارتكبتها الاحتلال بحق العائلات الفلسطينية إلى ٩٠٨ مجازر منذ بدء عدوانه. وفي الضفة الغربية، استشهد أربعة فلسطينيين، وأصيب آخرون واعتقل ٦٤ خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مناطق متفرقة في الضفة الغربية، من خلال أعداد كبيرة من قوات الاحتلال حاصرت محيط مستشفى ابن سينا في المدينة، وأطلقت الرصاص باتجاه الفلسطينيين. وأطلق طيران الاحتلال المسير صاروخاً على منزل بحي الحواشين في مخيم جنين، ما أدى إلى إصابة شاب. وقامت جرافات الاحتلال بتجريف عدة شوارع، محاولة لعزل المخيم عن المدينة، كما قطعت التيار الكهربائي عنه وعن محيطه، ودمرت عدداً من المركبات والمحلات التجارية على أطراف الشوارع وعند مدخل المخيم. وتصدت المقاومة الفلسطينية لقوات الاحتلال وقالت في بيان: تؤكد فشل عملية الاحتلال التي نفذها باقتحام مخيم جنين، كما تم رصد إصابات وفتلى في صفوف العدو الإسرائيلي بعد عملية تصد واسعة نفذها مقاومونا،

### الأرض المحتلة - سانا

واصلت المقاومة الفلسطينية اليوم استهداف مستوطنات ومواقع الاحتلال الإسرائيلي الفاشي، والتصدي لقواته المتوغلة على أطراف قطاع غزة المحاصر ضمن عملية طوفان الأقصى المستمرة لليوم الرابع والعشرين رداً على مجازر الاحتلال الإسرائيلي. وأعلنت المقاومة الفلسطينية استهداف مواقع الاحتلال في مستوطنتي "نتيفوت" و"تيريم" برشقة صاروخية وبقاذف الهاون وموقع "السريع" العسكري شرق خان يونس جنوب القطاع بقاذف الهاون. وأوضحت وسائل إعلام فلسطينية إلى أن وضع دبابات للاحتلال وجرافة تقدمت من محور شارع صلاح الدين انطلاقاً من منطقة جحر الديك على أطراف القطاع. بدوره أكد المكتب الإعلامي في غزة أن المقاومة الفلسطينية أجبرت آليات الاحتلال الإسرائيلي التي توغلت على طريق صلاح الدين على أطراف قطاع غزة المحاصر على الانسحاب. وأضاف المكتب: "ما جرى يظهر أن جيش الاحتلال لا يستطيع التواجد في أي منطقة داخل قطاع غزة تحت ضربات المقاومة، حتى لو كانت منطقة زراعية مفتوحة. وفي غضون ذلك استشهد عشرات الفلسطينيين وأصيب آخرون، نتيجة عدوان الاحتلال الإسرائيلي، وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طيران الاحتلال شن منذ فجر الإثنين غارات كثيفة على مخيمي البريج والنصيرات وسط القطاع، ما أسفر عن استشهاد وجرح العشرات وعلى منطقة الزوايدة وسط القطاع ومخيم جباليا شماله، ما أدى إلى استشهاد ١٤ فلسطينياً وإصابة آخرين، فيما استشهد ٣ فلسطينيين في قصف طيران الاحتلال مركبة جنوب غزة. وشن طيران الاحتلال غارات عنيفة ومتواصلة على حي

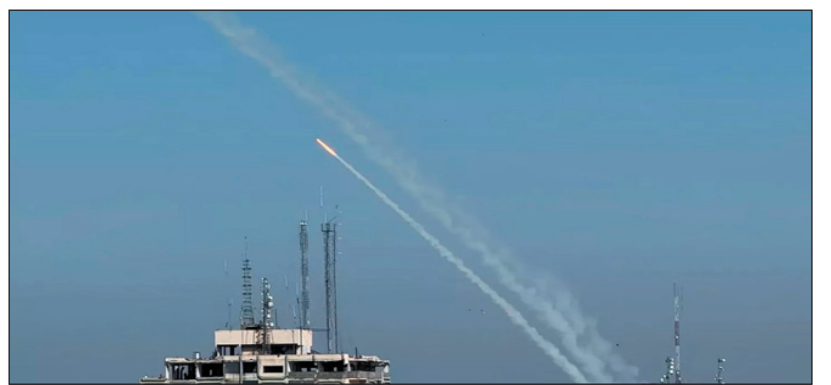
## المقاومة الوطنية اللبنانية تستهدف موقعا للعدو الإسرائيلي في بياض بليدا

للعدو في موقع المطلة بالأسلحة المناسبة وحققته إصابات مباشرة فيه. واستهدفت أيضاً موقع جل العلام في الناقورة وتكنة برانيت بالصواريخ الموجهة والأسلحة المناسبة وحققته فيهما وفي دشمنهما وتجهيزتهما وحامية التكنة إصابات مباشرة. في سياق متصل، جدد العدو الإسرائيلي اعتداءاته ضد الأراضي اللبنانية، حيث شن طيرانه الحربي غارة على منطقة اللبونة، كما استهدفتها بعشرات القذائف المدفعية الحارقة، ما أسفر عن اشتعال النيران في أحيائها. كما قصفت مدفعية العدو منطقة المشيرفة في الناقورة ومحيط بلدة عيتا الشعب بالقذائف، بينها قذائف فسفورية محرمة دولياً، فيما قامت طائرة مسيرة معادية باستهداف منزل وسط البلدة. واستهدفت مدفعية العدو وادي شبعاء وأحراج مزرة بسطرة وأطراف بلدة حلتا بالقرب من كفرشوبا بالقذائف الفوسفورية والقنابل الحارقة المحرمة دولياً.

أعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية اليوم أن مقاتليها استهدفوا موقعا للعدو الإسرائيلي في بياض بليدا على الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة. وقالت المقاومة في بيان: "استهداف رجال المقاومة التجهيزات الفنية والتجسسية لموقع بياض بليدا بالأسلحة المناسبة وحققوا فيها إصابات مباشرة، كما استهدفوا دشم الموقع وحاميته وحققوا إصابات مباشرة فيها". كما استهدفت المقاومة التجهيزات الفنية

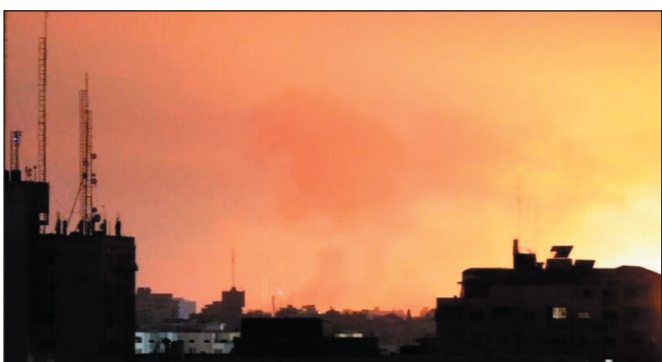
### بيروت-سانا

أعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية اليوم أن مقاتليها استهدفوا موقعا للعدو الإسرائيلي في بياض بليدا على الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة. وقالت المقاومة في بيان: "استهداف رجال المقاومة التجهيزات الفنية والتجسسية لموقع بياض بليدا بالأسلحة المناسبة وحققوا فيها إصابات مباشرة، كما استهدفوا دشم الموقع وحاميته وحققوا إصابات مباشرة فيها". كما استهدفت المقاومة التجهيزات الفنية



## قطع الاتصالات في غزة .. حرب نفسية

### تقرير إخباري



في غزة مع "منظمات الإغاثة المعترف بها دولياً"، ما دفع وزير الاتصالات الإسرائيلي إلى القول إن "إسرائيل" ستعارض هذه الخطوة. ومهما يكن، فقد عد قيادي في المقاومة أن قطع الاتصالات والإنترنت عن قطاع غزة حرباً نفسية، ومنعاً للتواصل مع العالم الخارجي، وإثبات الجرائم المرتكبة بحق المواطنين الفلسطينيين من قبل الجيش الإسرائيلي. ذلك أن العدو يقوم بدوره له علاقة بالحرب النفسية وعمليات تضليل وتمير إشاعات، لها علاقة بمس روح الصمود والمعنويات لدى الحاضنة الشعبية التي تدعم المقاومة.

د. معن منيف سليمان

وتواجه منظمات حقوق الإنسان عقبات متزايدة تصعب توثيق الانتهاكات بسبب كثافة الهجمات الإسرائيلية وقطع الاتصالات. وقد حذرت منظمة "هيومن رايتس ووتش"، من أن انقطاع الاتصالات في غزة "يهدد بإخفاء فئات جماعية". من جانب العدو الصهيوني فبعد قطع الاتصالات إستراتيجية عسكرية معروفة لدى الاحتلال، خاصة حينما يتعلق الموضوع بالاجتياح البري والدخول البري لـ "إسرائيل" من خلال قطع كل وسائل الاتصال الهدف منه هو التمكن من تحقيق ما وصفه محللون سياسيون إسرائيليون بـ "اليد العليا في الحرب". لكن كل المعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان تؤكد على ضرورة السماح للشعوب في الاتصال، وتحظر قطع الاتصال بين الناس، وإن أي مساس بهذا الحق يعدّ مساساً بحقوق الإنسان، وهنا يمكن الحديث عن مساس بحق الشعب الفلسطيني في غزة في الاتصال بحرية. وعلى الرغم من وجود معاهدات دولية تحفظ هذا الحق للفلسطينيين فإن كيان العدو يصرّ على قطع الاتصالات، فقد قال وزير الاتصالات الإسرائيلي شلومو قرعي، إن تل أبيب "ستلجأ إلى كافة الوسائل" لمنع تزويد منظمات الإغاثة في قطاع غزة بالإنترنت. ويأتي هذا التصريح رداً على إعلان إلون ماسك تزويد هذه المنظمات بالإنترنت عبر نظام ستارلينك. وكان الملياردير الأمريكي إيلون ماسك قال السبت (٢٨ تشرين أول الفائت) إن خدمة ستارلينك التابعة لشركة سبيس إكس ستدعم خطوط الاتصالات

شهد قطاع غزة، مع اشتداد القصف الإسرائيلي الجمعة والسبت ٢٧. ٢٨ الشهر الجاري، انقطاع كل الاتصالات في القطاع بما في ذلك الإنترنت والشبكات الهاتفية، ما عزل المدنيين وعمال الإغاثة، وأثار مخاوف منظمات قالت إنها فقدت الاتصال مع مسعفين تابعين لها. عدّة أسباب دفعت الاحتلال الإسرائيلي إلى قطع الاتصالات والإنترنت عن قطاع غزة خلال العملية البرية، منها منع تداول الأخبار الخاصة بالقصف الإسرائيلي حتى لا يتم ترويجها بين الأهالي. فبعد مرور ثلاثة أسابيع على اندلاع حرب جديدة بين "إسرائيل" والمقاومة، طغت أخبار الوضع في غزة، على التغطية الإعلامية العالمية، لكن انقطاع خدمات الاتصالات منع التدفق المتواصل للمعلومات والصور ومقاطع الفيديو من داخل القطاع. إن النقل الإعلامي للأحداث الحالية في غزة، سوف يسبب مصدر ضغط على الاحتلال الإسرائيلي خلال العملية البرية، لذلك تم قطع الاتصالات والإنترنت عن قطاع غزة، حتى لا يتم النقل الإعلامي بالطريقة المعهودة في نقل الصورة والأوضاع الحالية. ذلك أن الجيش الإسرائيلي الذي يحاول توسيع عملياته البرية في القطاع لا يريد أن يكشف العالم ما يرتكبه في القطاع من جرائم قتل وتدمير مع الإشارة إلى الحصيلة الثقيلة للشهداء من المدنيين. وفي هذا الصدد قالت وزيرة الحقوق الاجتماعية الإسبانية بالإنيابة إيوني بيلارا: "إن قطع إسرائيل الاتصالات عن غزة هدفه ارتكاب المزيد من الفظائع والإفلات من العقاب".

## الغرب يستغل أحداث الشرق الأوسط لتقسيم روسيا.. وأوكرانيا لتقويض أسس الأمن الدولي

التي تواجه الجانبين، والحفاظ على التوازن الإستراتيجي والاستقرار في العالم.

من جهته، أعلن وزير الدفاع البيلا روسي فيكتور خرينين استعداد بلاده لمواصلة العمل كمنصة تفاوضية بين موسكو وكييف، والمساهمة بكل الطرق الممكنة للوصول إلى تسوية سلمية.

وخلال مشاركته في منتدى شيانغشان، قال خرينين: "المواجهة العسكرية المستمرة على أراضي أوكرانيا تشكل تهديدات للأمن العالمي، وموقف جمهورية بيلاروس لم يتغير وما زلنا على استعداد للمساهمة بكل الطرق في تسوية هذا الأمر سلمياً والعمل كمنصة تفاوضية".

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها كبدت الجيش الأوكراني أكثر من ٨٣٥ قتيلًا وجريحاً خلال يوم الأحد، كما صدت قواتها على محور كوبيانسك وفي مقاطعة خاركوف ٩ هجمات أوكرانية، وعلى محور كراسني ليمانسك في جمهورية دونيتسك تم التصدي لهجومين، أما على محور دونيتسك فقد تم تدمير مدافع غربية.

أما على محور زابورجيه فقد دمرت القوات الروسية دبابات بينها دبابة "ليوبارد" ألمانية وتدمير مدافع غربية، وعلى محور خيرسون تم تدمير مدافع غربية، كما تم تدمير ترسانة أسلحة جوية أوكرانية بمنطقة دوبيفكا بمقاطعة تشيركاسي وسط أوكرانيا.

واعترضت وسائل الدفاع الجوي الروسي صاروخي "هيمارس" أمريكي الصنع، وأسقطت ٣٩ مسيرة في مناطق مختلفة من جبهات القتال.

كذلك أعلنت الدفاع الروسية أن دفاعاتها الجوية أسقطت ٨ صواريخ من طراز "ستورم شادو" بريطانية الصنع أطلقتها قوات كريف على أهداف في شبه جزيرة القرم الروسية.

بهذا الشأن.

وفي شأن آخر، أكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن الدول التي تعارض الدكتاتورية الاستعمارية الغربية الجديدة وتدافع عن مبادئ المساواة واللامركزية والأمن غير القابل للتجزئة، تتعرض لضغوط شديدة اقتصادياً وسياسياً، مشيراً إلى أن الغرب يستخدم أوكرانيا أداة في محاولة منه لإلحاق هزيمة إستراتيجية بروسيا، بعد أن اتخذت موسكو إجراءات لمنع توسع حلف شمال الأطلسي (ناتو) شرقاً.

وخلال مشاركته في منتدى شيانغشان الأمني في بكين، قال شويغو وفقاً لوكالة تاس: "واصل البيت الأبيض متجاهلاً حقوق روسيا المشروعة في ضمان أمنها توسيع حلف شمال الأطلسي نحو الشرق، ووجدنا أنفسنا مجبرين على اتخاذ تدابير مضادة لهذه الخطوات العدائية، ورداً على ذلك اتخذ الغرب علناً مساراً نحو إلحاق هزيمة إستراتيجية بروسيا في الحرب الهجينة التي اندلعت ضدنا، وتم اختيار أوكرانيا بشكل خبيث لتكون أداة لذلك"، مبيناً أن نهج الدول الغربية الرامي إلى تصعيد الصراع مع روسيا يهدد بنشوب نزاع عسكري مباشر بين القوى النووية.

ولفت شويغو إلى سعي الغرب لتوسيع الأزمة التي أثارها في أوروبا إلى منطقة آسيا والمحيط الهادئ، موضحاً أن عمليات إطلاق الصواريخ التي تنظمها الولايات المتحدة مع كوريا الجنوبية واليابان تهدف إلى احتواء روسيا والصين، ومؤكداً أن بلاده ستواصل التعاون العسكري والفني العسكري مع الدول المهتمة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، بما في ذلك تزويدها بالأسلحة وإجراء المناورات المشتركة مع قواتها.

بدوره، أعلن تشانغ يو شيا نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية الصينية استعداد بلاده للعمل مع روسيا من أجل الرد على مختلف التحديات الأمنية



### موسكو - بكين - تقارير

أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن الغرب يحاول استغلال الأحداث في الشرق الأوسط لتقسيم المجتمع الروسي. وقال بيسكوف في تصريح للصحفيين: إن "الرئيس فلاديمير بوتين سيجري محادثات مفصلة مع قيادات البلاد حول محاولات الغرب استغلال الأحداث في الشرق الأوسط لإثارة البلبل في المجتمع الروسي".

من جهة ثانية علق بيسكوف على دعوة الخبير الاقتصادي الأمريكي الشهير جيفري ساكس الولايات المتحدة، لإعادة النظر في موقفها تجاه روسيا. وقال بيسكوف: "إن مثل هذه الفكرة نادرة، ولكن يبدو أن هناك نقاشاً قد بدأ ينطلق

## كوريا الجنوبية والولايات المتحدة تجريان تدريبات عسكرية جوية مشتركة

ستستمر حتى يوم الجمعة المقبل.

وتواصل الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية خطواتهما الاستفزازية ضد كوريا الديمقراطية، حيث نفذ الجانبان بمشاركة اليابان تدريبات جوية عسكرية مشتركة خلال الشهر الجاري، واستخدموا فيها قاذفة إستراتيجية أمريكية من طراز بي ٥٢ اتش، إضافة إلى طائرات مقاتلة تابعة للبلدان الثلاثة جنوب شبه الجزيرة.

### سيئول-سانا

بدأت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية تدريبات جوية موسعة لمحكاة عمليات حربية على مدار الساعة في خطوة تزيد من توتر الأوضاع في شبه الجزيرة الكورية. ونقلت وكالة رويترز عن القوات الجوية الكورية الجنوبية قولها في بيان: "إن ١٣٠ طائرة من البلدين تشارك في التدريبات"، مشيرة إلى أنها



## القوات العراقية تقبض على خمسة إرهابيين من (داعش)

ينتمون إلى تنظيم "داعش"، وجرى تسليمهم للجهات القضائية لاستكمال الإجراءات بحقهم. معاً ضد الإبادة والتجهير... فعالية تضامنية أرمنية سورية فلسطينية مقتل جنديين باكستانيين وإرهابيين جنوب غرب البلاد

تم نصب كمائن محكمة في مناطق متفرقة من محافظات الأنبار وكرموك ونيوى وبغداد، أسفرت عن إلقاء القبض على ٥ متهمين بالإرهاب في قضاءي الفلوجة والديس وناحية الشورى ومنطقة الانتصار عند مدخل العاصمة بغداد. وأوضحت أن الإرهابيين الخمسة

بغداد-سانا أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية العراقية القبض على خمسة إرهابيين من تنظيم "داعش" خلال عمليات أمنية في أربع محافظات. ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن المديرية قولها في بيان: "بعمليات منفصلة واستناداً إلى معلومات استخباراتية دقيقة



## الأسيرة المحررة تنسف الرواية الإسرائيلية الكاذبة

### تقرير إخباري



كما لو كان ذلك في إشارة تلقفها مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي أصدر أمراً رسمياً بمنع ليفشيتز من التحدث إلى الصحافة مرة أخرى من أجل وقف تحول المشاعر من مؤيدة لـ "إسرائيل" إلى مناهضة في جميع أنحاء العالم. وكان زعيم المعارضة والصحفي السابق يائير لايب قد دعا الصحفيين إلى الكذب، لأن "الحقيقة تضر بالرواية الإسرائيلية"، و"الإعلام الموضوعي يخدم المقاومة الفلسطينية". وقد أوصى العديد من المسؤولين الآخرين بنفس الشيء لنفس السبب، لقد أضرت تصريحات ليفشيتز بالرواية الكاذبة، ولهذا السبب لا تحب "إسرائيل" أن يقول أحد الحقيقة.

عناية ناصر

إلى جمهور أوسع، منعت الولايات المتحدة المواطنين الأمريكيين الذين أطلقت سراحهم فصائل المقاومة الفلسطينية من التحدث إلى الصحافة. ولم تستطع السلطات الإسرائيلية منع المرأة الإسرائيلية المسنة يوشيفيد ليفشيتز، التي أطلق سراحها الفلسطينيون، والتي أخبرت وسائل الإعلام كيف عولمت بشكل جيد جداً من قبل محتجز الرهائن. وقالت للصحفيين: "كنا تحت حراسة مشددة"، وكان المسعفون والأطباء يأتون للتأكد من توفر الأدوية بشكل منتظم لدينا لقد كانوا مهمتين جداً بصحتنا".

وحملت ليفشيتز سلطات الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية ما يحدث وأضافت بالقول: "إن عدم كفاءة الجيش وأجهزة المخابرات ألحقت بنا ضرراً كبيراً، لقد كنا كبش فداء للحكومة". لقد دفعت هذه التصريحات المتطرفين الإسرائيليين إلى مضايقتها ودفعتها إلى قطع حديثها أمام الصحافة، ولكن عندما سألها أحد المراسلين عن سبب مصافحتها لمقاتلي المقاومة الفلسطينية عندما أطلقوا سراحها، أجابت ليفشيتز: "لأنهم عاملونا بلطف شديد".

يعلم المسؤولون الإسرائيليون أن الحقيقة تضر بروايتهم الكاذبة، وقد غضبوا من تصريحات السيدة المسنة. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مسؤولين قولهم إن السماح لها بالتحدث إلى وسائل الإعلام كان "خطأ". وفي سياق متصل منعت الولايات المتحدة مواطنيها المفرج عنهم من التحدث إلى الصحافة، وتسأل أحد مقدمي البرامج الإذاعية: "لماذا لا تمنع إسرائيل المرأتين الإسرائيليتين اللتين تم إطلاق سراحهما من غزة من التحدث إلى الصحافة كي لا تفسدان الرواية الرسمية؟".

شنت "إسرائيل" قنابل الإبادة الجماعية على المدنيين في قطاع غزة مستندة على رواية كاذبة تدعمها الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون الآخرون. وتزعم تلك الرواية أن الفلسطينيين قتلوا إسرائيليين أبرياء وقطعوا رؤوس الأطفال واغتصبوا النساء عندما قامت المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة المحاصر بمهاجمة مواقع عسكرية ومستوطنات بالقرب من الحدود.

تم التراجع عن الأكاذيب التي كرها أصدقاء "إسرائيل" لا سيما من قبل البيت الأبيض، حيث سحب الأخير تصريحات الرئيس الأمريكي جو بايدن بشأن اغتصاب النساء وقطع رؤوس الأطفال لعدم وجود أي دليل يدعمها. كما دحض العديد من الصحفيين الأجانب الذين زاروا التجمعات اليهودية القريبة من غزة الادعاءات الإسرائيلية، حيث قال أحد الصحفيين الإسرائيليين أنه زار المناطق المستهدفة للبحث عن أدلة حول الفظائع المزعومة، لكنه لم يجد أي شيء.

بعد أيام قليلة من بدء الحرب الإسرائيلية على غزة، تحدث العديد من الإسرائيليين من تلك التجمعات لوسائل الإعلام عن مقاتلي المقاومة الفلسطينية، حيث ناقضوا الرواية الرسمية من خلال الإشارة إلى أن الفلسطينيين كانوا "لطيف" وحاولوا عدم إيذائهم، حتى عندما شن جيش الاحتلال هجوماً مضاداً. وأشادت إحدى السيدات إلى أن القوات الإسرائيلية أطلقت النار وقتلت الجميع المتواجدين على الحدود في ذلك الوقت، فلسطينيين وإسرائيليين على حد سواء.

ومن أجل تجنب وصول مثل هذه الشهادات المرحجة للإسرائيليين وحلفائهم

## مخطط "الهمسات السرية" لتفجير سكان غزة

في الوقت نفسه، وفي الوقت الحالي، يتم استيفاء هذه الشروط، ومن غير الواضح متى ستأتي مثل هذه الفرصة مرة أخرى، إن وجدت، هذا هو الوقت المناسب للعمل الآن.

### إذا أردنا أن نبقى على قيد الحياة

على الرغم من همجية هذا المقترح، إلا أنه بمثابة إعلان للهمسات السرية التي تدور داخل أوساط العديد من المسؤولين "الإسرائيليين" سرًا، وهو ما اعتبره أحد المسؤولين الحكوميين السابقين حلاً إثاريًا للمشكلة الفلسطينية. في الحقيقة، هذه ليست المرة الأولى التي يخطط فيها العدو الإسرائيلي لإخلاء غزة من سكانها الأصليين، وتحويلهم إلى لاجئين خارج أراضيهم، ففي عام ٢٠٠٤، قدم عالم الديموغرافيا الصهيوني المعروف بعنصرته أرنون صوفر، خطة مفصلة لحكومة أرييل شارون لعزل غزة، وذلك من خلال سحب القوات الإسرائيلية من القطاع بالكامل، ومحاصرة القطاع وعزله عن العالم الخارجي وبناء نظام صارم للمراقبة والأمن لضمان عدم دخول أو خروج أي شخص دون شرط صهيوني.

قال صوفر حينها: "عندما يعيش ٢,٥ مليون شخص في قطاع غزة المغلق، ستكون هناك كارثة إنسانية، هؤلاء الناس سوف يصبحون حيوانات أكثر مما هم عليه اليوم، وسيكون الضغط على الحدود مروعا. ستكون حربًا فظيعة، لذا، إذا أردنا البقاء على قيد الحياة، علينا أن نقتل ونقتل ونقتل طوال اليوم وكل يوم".

في الواقع، لم تكن الدراسة التي قدمها ويتمان تهدف إلى إخلاء غزة من سكانها الأصليين جديدة على مخططات الكيان الإسرائيلي، لكنها تظهر كل يوم أن مخططاتهم للتطهير العرقي لا تنتهي.

للاستثمار فيها من خلال بناء مستوطنات ومجمعات سكنية عالية الجودة للإسرائيليين ما سيعطي زخماً هائلاً للاستيطان في النقب. وقد اعترف ويتمان بأن خطته تصل إلى حد شراء الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة، معتبراً أن هذه الخطوة ستكون استثماراً سيعود بفائدة كبيرة على الكيان الصهيوني، لأنها ستضيف الكثير من القيمة مع مرور الوقت. كما أفادت الدراسة بأن ظروف الأرض المحلية في المنطقة ستوفر للمستوطنين مستوى معيشياً مرتفعاً، وبالتالي تسمح بتوسيع المستوطنات في "غوش دان" بالقرب من الحدود المصرية، مما يعطي "زخماً هائلاً للاستيطان في النقب". وللإشارة، وافقت تل أبيب على خطط لإنشاء أربع مستوطنات في النقب لإيواء ٢٠٠٠ عائلة مستوطنة في كانون الأول ٢٠٢١.

### حرب الإبادة الجماعية لإنهاء جميع الحروب

على الرغم من أن مصر رفضت كافة الضغوط الإسرائيلية التي تهدف لنزوح جماعي لسكان غزة عبر معبر رفح الجنوبي، إلا أن ويتمان زعم بأن أوروبا الغربية سترحب بنقل الشعب الفلسطيني من سكان غزة بأكمله إلى مصر، لأنها ستقتل بشكل كبير من خطر الهجرة غير الشرعية إلى الدول الأوروبية.

وبحسب ويتمان فإن التطهير العرقي في غزة سيعني نهاية جولات القتال المتكررة والمتواصلة التي تؤجج نيران الكراهية ضد "إسرائيل"، فضلاً عن أن إغلاق قضية غزة سيضمن إمدادات مستقرة ومرتفعة من الغاز وتسجيله من الاحتياطات الهائلة التي استولت عليها "إسرائيل" بالقرب من شواطئ غزة. وخلصت الدراسة المشؤومة، إلى أنه لكي تتحقق هذه الخطة، لا بد من توافر شروط كثيرة



### سمر سامي السمارة

الأزمة الاقتصادية التي تمرّ بها مصر ستكون ورقة يمكن التحويل عليها، حيث سيتم إقناع مصر بمخطط التفجير مقابل امتيازات مادية ضخمة.

يعكس اقتراح ويتمان للتطهير العرقي خطط الترحيل القسرية التي طرحها غيره من المسؤولين الإسرائيليين في الأيام الأخيرة مع الاستفادة من أوامر الإخلاء التي سلمها جيش الاحتلال لكافة السكان المدنيين في شمال غزة.

وتشير الدراسة إلى أن قيمة الحوافز الاقتصادية المطلوبة لتطهير غزة ستكون هائلة وستصل إلى ٢٠ أو ٣٠ مليار دولار وهو مبلغ وصفه بالبسيط والرخيص لأنه مبتكر ومستدام. كما كشفت الدراسة نفسها أن "إسرائيل" ستستغل أرض غزة بعد تفريغها من سكانها

في الوقت الذي خلف فيه القصف الإسرائيلي الهجسي على غزة أكثر من ٧٥٠٠ شهيد، فضلاً عن تشريد ما لا يقل عن مليون نسمة، قام معهد "مسجاف" الإسرائيلي "لبحوث الأمن القومي والإستراتيجية الصهيونية بالكشف عن تفاصيل الخطة الإسرائيلية المرتقبة للتطهير العرقي وتهجير كافة سكان غزة.

وفي التقرير الذي صدر عقب الهجوم المفاجئ الذي قاده فصائل المقاومة على القواعد العسكرية "الإسرائيلية"، كشف معهد "مسجاف" عن تفاصيل خطة تهجير سكان غزة وتوطينهم داخل مصر، مقابل مساعدات اقتصادية. من جهته، زعم صاحب الدراسة وهو المحلل وعضو حزب "الليكود" الحاكم أمير ويتمان، أن

## ازدواجية المعايير تتجلى في الحرب على غزة



القرار الذي تقدّمت به البرازيل في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الأسبوع الماضي، والذي يدعو إلى وقف إطلاق النار بشكل مثلاً واضحاً على الخطاب المزودج لزملاء الغرب، وهو أشبه بتأييد المزيد من عمليات قتل الفلسطينيين، بما في ذلك النساء والأطفال، ومفاخرة معاناة الشعب الفلسطيني في غزة، بحيث لا يمكن لأي قدر من المساعدات الإنسانية التي يقدمها العالم أن يعوّض معاناة الفلسطينيين الناجمة عن حق النقض.

فشلاً ذريعاً في خداع الناس هذه المرة، بل إن بعض النقاد الغربيين قالوا إن الغرب فقد مصداقيته ورأيه العام العالمي هذه المرة. وقد حاول بعض الساسة ووسائل الإعلام في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي تعديل خطابهم وتكتيكاتهم بشكل طفيف خلال الأيام القليلة الماضية، لكن انحيازهم يتجدد للغاية وأصبح بالفعل عقبة أمام إيجاد حل سلمي قائم على وجود دولتين. إن استخدام الولايات المتحدة حق النقض ضد

لاين بتغريدتها في ١٩ من تشرين الأول ٢٠٢٢، والتي كتبت فيها "إن هجمات روسيا على أوكرانيا ضد البنية التحتية المدنية، وخاصة الكهرباء، هي جرائم حرب وقطع المياه والكهرباء والتدفئة عن الرجال والنساء والأطفال مع قدوم الشتاء، هي أعمال إرهابية خالصة".

لقد أثار النفاق والمعايير المزدوجة غضب الناس في جميع أنحاء العالم، ووقع نحو ٨٥٠ مسؤولاً في الاتحاد الأوروبي رسالة إلى فون دير لاين في ٢١ تشرين الأول للتعهد في تعهداها بالدعم غير المشروط لـ "إسرائيل"، وفشلها في القول بأن "إسرائيل" يجب أن تلتزم بالقانون الإنساني الدولي في عملياتها العسكرية.

ونقلت صحيفة "يورونيوز" المؤيدة عادة للاتحاد الأوروبي عن الأوروبيين قولهم إنهم يخلون من كونهم أوروبيين الآن، بسبب لامبالاة قادتهم السياسيين تجاه الفلسطينيين. كما فشلت أيضاً معظم وسائل الإعلام الرئيسية في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في تقديم تقارير موضوعية عن الصراع، وحسب شبكة "سي إن إن" هناك العديد من القصص الشخصية عن المستوطنين، وأحياناً كان المذيعون يكون، في الوقت ذاته لم يظهروا أي اهتمام بمثل هذه القصص بين الضحايا الفلسطينيين في غزة، في محاولة لتجريد الفلسطينيين من إنسانيتهم.

لقد كان التلاعب بالمعلومات منذ فترة طويلة مهمة مفضلة للسياسيين ووسائل الإعلام الغربية، وينعكس هذا التلاعب في حملات التشهير المتهورة ضد الصين، لكنهم فشلوا

### عائدة أسعد

بالإضافة إلى النفاق والمعايير المزدوجة التي أظهرها العديد من القادة ووسائل الإعلام الغربية، صدمت الخسائر البشرية والمعاناة الكارثية التي لحقت بالمدنيين التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد غزة العالم أجمع.

استمر المسؤولون الأمريكيون في الدفاع عن حق "إسرائيل" في الدفاع عن نفسها بغض النظر عن العدد المرتفع للقتلى المدنيين في غزة والذي تجاوز ٧٠٠٠، بما في ذلك أكثر من ٢٣٠٠ طفل.

وفي حين أدان الزعماء الغربيون هجمات المقاومة في ٧ تشرين الأول، إلا أنهم لم يدينوا الهجمات العشوائية الإسرائيلية على غزة، على الرغم من حقيقة أن الهجمات الإسرائيلية أدت إلى مقتل العديد من عمال الإغاثة التابعين للأمم المتحدة، وأكثر من ٢٠ صحفياً لم تحدث أي فرق بالنسبة للزعماء الغربيين.

وهامه السياسيون الغربيون الذين لم يهدروا أي فرصة لاتهام الدول الأخرى بارتكاب جرائم إبادة جماعية وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، فجأة، لا يعرفون كيف يصفون ذبح الآلاف من المدنيين الأبرياء في غزة على الرغم من المسألة التي تجري أمام كاميرات وسائل الإعلام.

والآن بعد أن أعلنت "إسرائيل" حصارها على قطاع غزة، وقطع إمدادات المياه والغذاء والوقود والكهرباء عن القطاع، لا بد من تذكير رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير

## في الصميم

قال صديقي: "قرأتُ كلاماً يقول صاحبه ما معناه أن القتال الدائر الآن بين أتباع الديانات الإبراهيمية، وأنه لا علاقة له به، ولم أشعر بالارتياح لما قرأت". قلت: "معك حق وأنا قرأته، وفي هذا القول أكثر من ثغرة، ولا نريد أن نشكك في وطنية قائله، وأول هذه الثغرات، وأكبرها أن قيادات الغرب المنحازة لإسرائيل هي قيادات مسيحية، وفي فلسطين المحتلة، كما تعلم، ثمة مسلمون وثمانية مسيحيون، وتلك القيادات لم يهتز لها جفن لقصف الكنائس والمواقع التي تحمل صبغة مسيحية، وهذا يؤكد أن تلك القيادات تتصرف بما يُرضي إسرائيل، تلبية للرغبات الأمريكية المتصهنية، وأن المصالح الاقتصادية، والسياسية هي ما يعني تلك القيادات، وبلا خجل، وبوحشية، يتابعون الدمار الذي يشمل غزة بأطفالها، ونسائها، وشيوخها بينما المقاتلون الفلسطينيون أقل أضراراً بما لا يُقاس، وهم لا يعينهم إلا مصالح الاحتلال الإسرائيلي، وفي ذلك من السقوط الأخلاقي ما يثير الغضب والاشمئزاز، وليس حال بعض "حكّام العرب"، ولا أقول "الحكّام العرب" أحسن حالاً، بدءاً من جماعة أوصلو، وصولاً إلى الذين يمنحون إسرائيل فرصة متابعة القصف بينما هم يتسددون بضرورة إيصال المساعدات، ويدهم كسر هذا الطوق لو أرادوا، فهم يتلون وراء جدران التصريحات، والكلمات التي لا تغني، وهم شأؤوا أم أبوا يعطون إسرائيل وقتاً إضافياً لارتكاب تلك المجازر التي لم يعرف العالم مثيلاً لها من قبل".

قال: "كلامك ذكّرني بما كتبه المفكر اللبناني نجيب عازوري، في كتابه (يقظة الأمة العربية)، الصادر عام ١٩٠٥، أي قبل إجلاء الأتراك عن هذه البلاد، ولقد أحضرت هذا النص حيث يقول: "إن ظاهرتين مهمّتين، متشابهتي الطبيعة، بيد أنهما متعارضتان، لم تجذبا انتباه أحد حتى الآن، تتضحان في هذه الآونة في تركيا الآسيوية، أعني يقظة الأمة العربية، وجهد اليهود الخفي لإعادة تكوين مملكة إسرائيل القديمة على نطاق واسع، ومصير هاتين الحركتين هو أن تتعاركا باستمرار حتى تنتصر إحدهما على الأخرى، وبالنتيجة النهائية لهذا الصراع بين هذين الشعبين الذين يمثلان مبدئين متضاربين يتعلّق مصير العالم بأجمعهم".

قلت: "هذا وعي يبلغ حدّ النبوءة السياسيّة، فما نحن نرى أن العالم كله مشدود إلى ما يجري، إمّا انحيازاً لإسرائيل، وإمّا تظاهرات شعبية حتى في أوروبا ضدّ إسرائيل، ممّا يدل على أن حكومات الغرب المتوحّشة لا تلتفت إلى إرادة جماهيرها، بل هي مسوقة بالسوِّط الأمريكي، فهي ما تكاد تملك من أمرها شيئاً جزئياً، منذ انتهاء الحرب العالميّة الثانية، وهذا الأمر جليّ في موقفها، لا ممّا يجري فوق أراضي فلسطين المحتلة، بل وفيما يجري في أوكرانيا، وهذا الموقف لحكومات الغرب ليس جديداً، فمنذ قرابة سبعين عاماً يقول المؤرّخ المعروف توينبي حول هذه النقطة "الحقّ والباطل واحد، كما في أيّ مكان آخر، إن ما يميّز القضية الفلسطينية هو أن العالم أصغى إلى الفريق الذي قام بالهجوم، وأعطى الضحية أدناً صمّاً"، وهذا يؤكد أن الإصرار على فكرة التحرير بعيداً عن رأي العواصم الماسونيّة المتصهينة هو الخيار الوحيد، ولا بدّ من حشد كل الطاقات، وسينتج عن ذلك ألام كبيرة، وأضرار بالغة، ولكنّها هذه المرّة لا تصيبنا وحدنا بل تصيب العدو، فهو لأوّل مرّة في تاريخه يعرف شعبه معنى الخوف، ومعنى النّزوح من بعض المناطق، بل وثمة من يتساءل من الإسرائيليين عن مصير هذا الكيان، فهم في مأزق حقيقيّ، وعلى قدرة حلف المقاومة على إدارة الأمور بحكمة، ووعي، وشجاعة يتوقّف مصير هذه المنطقة، التي لم نعد فيها منفعلين فحسب، بل وفاعلين.

عبد الكريم الناعم  
aaalnaem@gmail.com

## فنانون ألغوا حفلاتهم تضامناً مع غزة

من الحفلات. وأعلن الفنان العراقي كاظم الساهر تأجيل حفليّه في قطر وعمان إلى أجل غير محدد، بعدما كان من المرتقب أن يحيي الحفل الأول في ١٦ تشرين الثاني في مركز قطر الوطني للمؤتمرات والثاني في مركز عمان للمؤتمرات والمعارض في ٢٤ من الشهر ذاته. وأكد كاظم عبر منشور له على "انستغرام" لا احتفال وأهلنا تحت القصف داعياً جمهوره الذي حجز تذكار الحفلين لدى نقاط البيع إلى استرداد ثمنها. وكشف الفنان اللبناني وائل جيسار عن إلغاءه ثلاث حفلات غنائية تضامناً مع الشعب الفلسطيني. وقال جيسار: هذا أقل شيء يمكن تقديمه لأهل غزة، البلد الذي يعاني منذ ١٩٤٨، وإذا رأينا مؤخراً الذي حدث في مستشفى المعمداني فهو وحشية لا توصف. وأضاف: "الله يقدر شعب فلسطين رحمتك يا رب.



تضامن عدد كبير من الفنانين العرب على مدار الأيام الماضية مع الأحداث الجارية في فلسطين، كما تم تأجيل العديد من الفعاليات الفنية مثل مهرجان الجونة السينمائي الدولي ومهرجان القاهرة السينمائي الدولي ومهرجان الموسيقى العربية، وغيرها الكثير



كما تكشف الدراسة، يمتلك قدرة فطرية على فعل الشيء ذاته، كما أن الطيور تظهر مهارة خارقة في التعرف على أوجه التشابه بين العناصر المميزة.

## طيور الحمام تستخدم الذكاء الاصطناعي

غضون أيام بينما تعلمها بعض آخر على مدى أسابيع، ليكتشف الباحثون في النهاية أن الحمام يستخدم آلية لاتخاذ قرارات دقيقة تشبه تلك التي تستخدمها نماذج الذكاء الاصطناعي لعمل تنبؤات صحيحة. وطوال تجارب الدراسة، عزز الحمام دقة اتخاذ القرار إذ ارتفعت من ٥٥٪ إلى ٩٥٪ في المهام الأساسية ومع ذلك عند مواجهته بمهام معقدة فقد ارتفعت دقتها من ٥٥٪ إلى ٦٨٪.

وفي حين أن أنظمة الذكاء الاصطناعي مصممة لتحديد الأنماط واتخاذ خيارات مستنيرة، فإن الحمام

كشفت بحث حديث أن طيور الحمام قادرة على حل المشكلات بمهارة لا تختلف عن قدرات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. وبيّنت الدراسة الصادرة عن جامعة أيوا الأمريكية أن الحمام يمتلك ذكاءً رائعاً ويفتخر بقدراته على التعرف على الأفراد، وإدراك الألوان النابضة بالحياة ورسم مسارات معقدة ونقل الرسائل وحتى لعب دور في الأعمال البطولية المنقذة للحياة.

وفي دراسة شملت ٢٤ حمامة أسند العلماء مهام بصريّة مختلفة للطيور وتعلم بعض منها المهام في

## اكتشاف لقاح ضد إدمان الكوكايين

مستهلك للكوكايين في العالم وفقاً لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. لكنها توقفت عندما لم تظهر التجارب السريرية نتائج كافية. وحتى الآن، أثبت "كالكيسوكا" فعاليته في التجارب على الحيوانات حيث أنتج مستويات كبيرة من الأجسام المضادة ضد الكوكايين مع القليل من الآثار الجانبية. كما وجد الباحثون أنه يحمي أجنة الفئران من الكوكايين ما يشير إلى أنه يمكن استخدامه في البشر لحماية الأطفال الذين لم يولدوا بعد من الحوامل المدمنات. ومن المقرر الآن أن يدخل اللقاح المرحلة النهائية من التجارب الاختبار على البشر.



عن الابتسام طوال، لقد كان يوماً جميلاً بالنسبة لي أن أكون مركز الاهتمام.

على أمل أن يساعد في علاج الإدمان. وقال الطبيب النفسي فريديكو غارسيا، منسق الفريق الذي طور العلاج إنه إذا حصل العلاج على موافقة الجهات التنظيمية فستكون هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها علاج إدمان الكوكايين باستخدام لقاح. ويعمل اللقاح عن طريق تحفيز أجهزة المناعة لدى المرضى لإنتاج أجسام مضادة ترتبط بجزيئات الكوكايين في مجرى الدم، ما يجعلها أكبر من أن تمر إلى الجهاز الطرفي المتوسط في الدماغ، أو "مركز المكافأة"، حيث يحفز المخدر عادة مستويات عالية من الدوبامين المحفز للمتعة. وأجريت دراسات مماثلة في الولايات المتحدة، أكبر



كشفت علماء في البرازيل عن تطوير لقاح جديد ضد الإدمان على الكوكايين ومشتقاته القوية. ويطلق اللقاح التجريبي المسمى "كالكيسوكا" والذي أظهر نتائج واعدة في التجارب على الحيوانات، استجابة مناعية تمنع الكوكايين من الوصول إلى الدماغ

## لم تجد الزوج المناسب .. فتزوجت نفسها

أوضحت امرأة دفعت ١٠ آلاف جنيه إسترليني لتتزوج نفسها أنها فعلت ذلك لأنها لم تتمكن من العثور على الرجل المناسب. وقالت سارة ويلكنسون إن الأمر بدأ قبل عامين عندما اشترت لنفسها خاتم خطوبة، وأضافت أن الأمور بدأت تتصاعد منذ ذلك الحين حيث بدأت تفكر في الزواج بنفسها. وقالت السيدة ويلكنسون: لطالما أردت أن أرثي

الخاتم في إصبعي، لقد كان ذلك دائماً أمراً مهماً. لقد بلغت الأربعين من عمري وقلت: حسناً سأفعل ذلك فليس هناك رجل مناسب في الوقت الحالي. وقامت السيدة ويلكنسون بادخار أموال لفترة من الوقت لإقامة حفل زفاف لنفسها، وأوضحت أنه على الرغم من بعض المخاوف إلا أن أصدقائها وعائلتها كانوا داعمين لقرارها. وأوضحت: كان الجميع سعداء حقاً ولم يتوقف أحد

## الإسماك بالسمة الأسرع في العالم

المناطق الاستوائية للمحيطين الهندي والهادي. وقال مصدر المعهد عموم روسيا لبحوث مصايد الأسماك وعلم المحيطات في تصريحات صحفية: إن هذه حالة نادرة لاكتشاف هذه السمكة التي تعيش في المياه الاستوائية. فقد اكتشفت لأول مرة في خليج بطرس الأكبر في بداية القرن العشرين، وهذه هي المرة الثانية المسجلة لاكتشاف هذا الكائن في مياها.

تمكن صيادون روس من اصطياد سمكة شرعية نادرة، حيث تعتبر تلك المرة الثانية في التاريخ الذي يتمكن البشر من دراسة هذه السمكة الشرعية السريعة. وتمكنت شركة صيد الأسماك في جزيرة كوناشير (جنوب جزر الكوريل في مقاطعة سخالين) من اصطياد سمكة شرعية تعيش في

